

عدد كبار القادة

الشرطة الأفغانية
تحمي المدنيين

القوات الأردنية
في حراسة الحدود السورية

القوات المسلحة في
مواجهة السيول الإقليمية

UNIPATH





طفل مصري يتطلع للخارج من منزل أسرته في قرية غرب أسوان، جنوب القاهرة، مارس 2016.

وكالة الصحافة الفرنسية/صورغيتي

صور
افتتاحية



بني مركز التجارة العالمي في البحرين عام 2008
وزود بثلاثة توربينات رياح تهد البناء بالطاقة.

آيستوك

المحتويات

UNIPATH

الدعم العسكري
للحكومة

المجلد 6 العدد 4



قائد القيادة
المركزية الأمريكية
الجنرال جوزيف فوتيل

الجيش الأمريكي



اتصل بنا

Unipath

c/o Commander

U.S. Central Command

7115 S. Boundary Blvd.

MacDill AFB, FL 33621 USA

CENTCOM.

UNIPATH@MAIL.MIL

يونيباث هي مجلة عسكرية
مهنية ربع سنوية ينشرها قائد
القيادة المركزية الأمريكية
بوصفها منبراً دولياً للعسكريين
في منطقة الشرق الأوسط
وأسيا الوسطى. إن الآراء المعبر
عنها في هذه المجلة لا تمثل
بالضرورة سياسات أو وجهات
نظر القيادة المركزية أو أي
وكالة أخرى تابعة للحكومة
الأمريكية. وتقوم أسرة يونيباث
بكتابة مقالات مختارة مع الإشارة
إلى مصادر المعلومات حسب
الحاجة. وقد قرر وزير الدفاع أن
نشر هذه المجلة يعد ضرورياً
للقيام بالشؤون العامة كما هو
مطلوب من وزارة الدفاع بموجب
القانون.

ISSN 2333-1992 (المطبوعة)
ISSN 2333-200X (على الإنترنت)

مقالات إضافية على الإنترنت

مصر تتولى المسؤولية

أبدت مصر رغبة في لعب دور إيجابي في
الأمن الإقليمي

المقاتلون الأجانب في سوريا

ثلاثة أنواع من الإجراءات المضادة قد تساهم
في مواجهة تجنيد داعش مقاتلين في صفوفها
د. سام مولينز، مركز جورج مارشال الأوروبي
للدراستات الأمنية، ألمانيا

الاستخبارات العسكرية العراقية

قوة ضاربة.. وشلال من المعلومات
إدارة الاستخبارات العسكرية العراقية

لقراءة هذه المقالات،
الرجاء زيارة هذا الرابط:

<http://unipath-magazine.com/ar>



موضوع الغلاف:

جنود الجيش اللبناني يساعدون
اللاجئين السوريين في قرية اللبوه
الواقعة في سهل البقاع. روبرتز

6 تكريمًا للشهيد

جريمة قتل الطيار الأردني، كشفت عن وجهه داعش القبح

12 إصلاح جذري

برامج مناهضة التطرف والمتطرفين ضرورية، لكنها غير كافية

17 مركز صواب يقاتل داعش في الفضاء السيبراني

مركز صواب

18 الجيش الأردني يساعد اللاجئين

القوات المسلحة الأردنية

22 تعزيز قوة الشبكة

برنامج التحديات السيادية التابع لقيادة العمليات الخاصة
الأمريكية يسعى لتعزيز الأمن عن طريق بناء شراكات دولية

26 تأسيس نظام الشرطة في أفغانستان

ساهم نظام 119 للطوارئ في تحسين العلاقات
بين الشرطة الأفغانية ومواطنيها
وزارة الداخلية الأفغانية

28 مواجهة فياضانات الأمطار

القوات المسلحة العراقية تواجه الكوارث
الطبيعية وداعش في آن واحد
إسراء خالد، وزارة الدفاع العراقية

32 خدمة الوطن

مقابلة مع اللواء الركن الطيار الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان
المقدم الركن يوسف جمعة الحداد، رئيس تحرير مجلة درع
الوطن

36 عمليات الإمداد والتموين العسكرية الحديثة

تتطلب الجيوش العسكرية تدريب العاملين على الاستخدام
الأمثل للموارد

العميد يوسف أ. المالكي، القوات المسلحة القطرية، كبير
الممثلين الوطنيين للقيادة المركزية الأمريكية

40 السيرة الذاتية لقائد مهم

العميد القطري جاسم أحمد المهدي

42 حول المنطقة

رسالة قائد مهم



يتناول هذا العدد من مجلة يونيباث موضوع مهم وهو كيفية قيام الجيوش بتعزيز المجتمعات التي يخدمونها. تمتلك القوات المسلحة اللبنانية خبرة كبيرة في بسط الأمن وستتعرف في هذا العدد من مجلة يونيباث على الطرق التي استخدمتها القوات المسلحة في تعزيز الروابط بين الحكومات وشعوبها. إن الهدف من هذه المقالات وغيرها هو تحفيز النقاش وإثارة أفكار جديدة لتعزيز الأمن في كل بلد من بلداننا.

~ أسرة يونيباث

انطلاقاً

عسكري يعنى بترسيخ العلاقة بين الجيش والمواطنين، تمّ قبل ثلاث سنوات ونصف تقريباً، إنشاء مديريةية التعاون العسكري المدني (CIMIC) التي باشرت مهمّاتها منذ ذلك الحين ولا تزال مستمرة على امتداد مساحة الاراضي اللبنانية.



فور إنشائها، وضعت المديرية برنامجاً شاملاً لنشاطاتها، وبدأت بتنفيذه على مراحل. وقد توزعت هذه النشاطات بين المجالات التعليمية والطبية والبيئية والاجتماعية والانسانية وإدارة الكوارث، بحيث استفادت منها شريحة واسعة من السكان، مما أسهم في تعزيز ثقة المواطنين بالجيش، ليس كمدافع عنهم فحسب، بل أيضاً كسند لهم: يشعر بمعاناتهم ويخفف من مصاعبهم الحياتية

والاجتماعية قدر الإمكان. وهنا لا بدّ من التنويه بدور الدول الصديقة والمؤسسات المحلية والأجنبية التي ساعدت المديرية مادياً ومعنوياً، وبالأخص الولايات المتحدة الأميركية، التي أخذت على عاتقها تمويل القسم الأكبر من هذه النشاطات.

وفي نظرة أعمق وأشمل، نجد أن دور هذه المديرية يتعدى في أبعاده الوطنية، هدف توثيق العلاقة بين المؤسسة العسكرية والمجتمع اللبناني، إلى دعم المهمة العسكرية نفسها خصوصاً في مناطق الأحداث والنزاعات، ثم إلى دعم الوزارات والمؤسسات الحكومية من دون أن تحلّ مكانها بطبيعة الحال، ما يسهم بشكل أو بآخر في تعزيز الاستقرار الوطني العام.

وممّا لا شك فيه أن الاستقرار الاجتماعي والأمني في لبنان، ينعكس إيجابياً على الاستقرار الدولي، لا سيّما في ظل استمرار الاحداث والأزمات الاقليمية الخطيرة ونزوح أكثر من مليون ونصف سوري إلى لبنان. وهؤلاء قد يدفعهم تردّي الوضع الاقتصادي إلى الهجرة نحو بلدان أوروبا، وبالتالي زيادة الأعباء الاقتصادية والأمنية الملقاة على عاتق هذه البلدان، من جراء تدفق المهاجرين إليها بشكل غير مسبوق من مناطق الشرق الأوسط. في الختام، أتقدم بالشكر والامتنان للدول الصديقة الداعمة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية. وأتقدم بالشكر أيضاً لإدارة مجلة يونيباث التي أتاحت لي فرصة كتابة هذا المقال. ونحن على ثقة تامة أنه بفضل ما لدينا من إرادة قوية ومخلصة لمتابعة التعاون، سنمضي قدماً في تحقيق أهدافنا المنشودة، لما فيه خير الجميع.

العميد يوسف مشرف

مدير أعمال مديريةية التعاون العسكري المدني في الجيش اللبناني



تكريماً للشهيد

جريمة قتل الطيار الأردني، كشفت عن وجهه داعش القبيح

أسرة يونييث

حكايات الرجال كثيرة، ومواقف البطولة تملأ صفحات التاريخ لكن بين فترة وأخرى نشهد قصة فريدة من نوعها. سواء في وقفة شجاعة امام القتلة أو بالوقوف كالأسد في مواجهة الموت بكرامة من أجل مبدأ يؤمن به مقاتلٌ يحمل شرف المهنة. فقصّة الشهيد الطيار في سلاح الجو الأردني الملازم أول معاذ الكساسبة قصة تطرق باب القلب وتحرك المشاعر. فقد رفع اسم الأردن عالياً واصبح رمزاً للتضحية وفخراً للشعب الأردني بأجمعه. لقد عرف الناس الجريمة الوحشية التي قتل بها معاذ الكساسبة في 3 يناير 2015، لكن ما لا يعرفه الناس عن معاذ الشاب المؤمن، الصديق المخلص، الأبن البار والأخ الحنون والطالب المتفوق. كان لمجلة يونييث الشرف بلقاء عائلة الشهيد البطل وأصدقاء طفولته لتتعرف عن كتب سيرة الشهيد الطيار معاذ الكساسبة.



امراة أردنية تشعل
شمعة في ذكرى
الطيار الشهيد
الهلازم أول معاذ
الكساسبة.

رويفترز

كان لقاءنا الأول بالسيد والد الشهيد معاذ الكساسبة:

يونيباث: كيف كان آخر لقاء بينكما؟

سيف الكساسبة: معاذ يسكن في منطقة تبعد عشرين كيلومترا عن بيتنا، لكن معاذ حرص على ان يكون في بيتنا بعد ان يصل لبيته بساعة او ساعتين. كان لايفارقنا ابداً. ودائماً يسألنا اذا كنا بحاجة لشيئا ما. كان آخر لقاء بيننا هو يوم الثلاثاء 23 كانون الأول 2014 حيث كان في أجازة طبية بسبب التواء الكاحل اثناء مباريات كرة القدم مع زملاءه الطيارين في القاعدة الجوية وقبل انتهاء الأجازة بيومين جاءه هاتف يطلب الالتحاق الفوري وكان على معاذ ان ينفذ الأوامر العسكريه ويقطع اجازته ويلتحق برفاق السلاح. فقد كان هذا واجبه الأول في سورية.

يونيباث: كيف تلقى الأردنيون نبأ مقتل معاذ؟

سيف الكساسبة: أصبح معاذ رمزاً للشعب

الأردني، لقد كان استشهاد معاذ النقطة التي توحد عندها كافة الأردنيين على اختلاف توجهاتهم وأطيافهم. أصبح الشعب الأردني كله عائلة وقييلة معاذ الكساسبة، حيث استنكرت الجريمة البشعة التي قام بها إرهابيو داعش بقتل معاذ. كل الأردن بكت على معاذ ولا زالت تبكي عليه.

يونيباث: كيف كان شعور معاذ حين أصبح طيار ليخدم الوطن؟

سيف الكساسبة: معاذ منذ الطفولة كان حلمه ان يكون طيارا، انا كنت ارغب ان يدرس الطب لذلك امنت له مقعدا في جامعة موسكو ليدرس الطب هناك. لكنه قدم طلب لسلاح الجو الأردني ليكون طيار. من شدة حبه ان يكون طيارا، كان يطلب من اعمامه ووالدته ان يتحدثوا معي لأوافق على التحاقه بسلاح الجو الملكي. لقد جاء قبوله في كلية الطب بجامعة موسكو تزامنا مع قبوله في سلاح الجو الملكي وحين رأيت بأن رغبتته ان يكون طيارا باركت له الاختيار ووافقت. والحمد لله على كل شئ، وقد شاء الله ان يكون معاذ طياراً وينتهي به الأمر شهيدا على يد داعش.

يونيباث: كان الشهيد رجلاً مؤمناً ويحافظ على تأدية الفروض في المسجد، ماذا تريد ان تقول للعالم عن هؤلاء القتلة الذين قتلوا مسلما مثل معاذ؟

سيف الكساسبة: لم يعرف عن الإسلام على انه دين قتل، حتى الرسول صلى الله عليه وسلم في معركة بدر جعل للأسرى فدية ومن لم يتمكن طلب منه ان يعلم عشرة من صبيان المدينة القراءة والكتابة لقاء اطلاق سراحه. هذه روح الأسلام. أما ما نشاهده في الفيديووات، ان يقتل الأقباط كما تقتل الأغنام وأن يعدم الأبرياء بوضعهم على فوهات المدافع او ان تقطع رؤوسهم او يلقوا من اماكن عالية او يحرقوا كما حرق معاذ، فهذه الجرائم الإرهابية ليس بها من الأسلام شيئاً، هؤلاء لانسميهم خوارج العصر فحسب بل هم خارجين على الأعراف الأنسانية وبعيدين كل البعد عن الأسلام، والأسلام منهم براء. وأتمنى ان ابعث رسالة لكل العالم من خلال مجلتكم، الإسلام دين التسامح ودين المحبة؛ أما ما جاء به فقهاء

يونيباث: أصبح اسم الطيار معاذ الكساسبة رمز شرف وبطولة في الأردن والعالم، ماهو شعورك كأب لهذا البطل؟

سيف الكساسبة: لقد تعدى معاذ الأردن والعالم العربي الإسلامي كرمز للتضحية والبطولة وقد تغني بأسمه الكثير من الناس. كأب انا فخور جدا به، وبموقفه البطولي المشرف، فقد رفع رأسنا عاليا كعائلة وكشعب اردني وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يجمعنا به في جنات النعيم.

لقد كان كل يوم من حياته قصة بمفردها، حتى بعد وفاته ترك تاريخاً بطولياً يفخر به كل الطيارون العرب والمسلمون. كان معاذ مميزاً في كل ما يفعله، وكان وسيماً وهادئاً، وهو أول طيار تقتله داعش. لقد استطاع كشف كذب داعش على العالم كله أثناء استعراضهم خصالهم البغيضة التي تتجلى في جرائمهم الآثمة التي لم يسبق لها مثيل. فلم يسبق في التاريخ الإسلامي حرق الناس أحياءً إلا في حالة تاريخية واحدة، واليوم نرى معاذ الكساسبة المؤمن الحقيقي يحرق بأيدي الخوارج. لقد خضع معاذ للتعذيب والإيذاء بسبب ما تحمله داعش من نوايا آثمة تجاه الأردن.

يونيباث: هناك نقطة مهمة، داعش تعودت على إجراء لقاء بالفيديو مع الضحية قبل القتل ليظهر بمظهر الندم ويلقي اللوم حسب ما يملون عليه ليمرروا رسالة سياسية من خلاله، ويظهره ضعيفا خائفا يطلب الصفح منهم، لكن لم يحدث ذلك مع معاذ الكساسبة؟

سيف الكساسبة: ابدا لا يفعلها ولدي، دعني اعطيك شيئاً عن صفاته، معاذ رجل لا يخشى الموت ولديه قوة تحمل واصرار قل نظيرها. لايمكن ان يتنازل او يضعف اما تعذيب الإرهابيين. معاذ لديه إيمان مطلق بالله ويؤمن بأنه اذا كتب عليه ان يقتل فلا مناص عن ذلك. انا اعرف ولدي جيدا، لايمكن ان يضعف او يساوم على مبدأه او يقرأ رساله يكتبها له الإرهابيين. والله لو تجمع كل الدواعش امامه لما خاف منهم أبدا.

يونيباث: ماذا عن معاذ المسلم؟

سيف الكساسبة: كان لديه عقيدة خالصة وهي الأيمان المطلق بالله سبحانه وتعالى، لذلك عرف عنه انه من اصحاب المساجد ومن العباد دعني اذكر لك حادثة، معاذ حتى في ليلة زفافه، حرص على ان يذهب ليصلي الفجر في المسجد الذي يبعد عن بيتنا حوالي خمسمائة متر. وهذا دليل على انه لا ينقطع عن المسجد حتى في اللحظات التي قد يكون فيها الأنسان شبه غافل عن الصلاة. معاذ كان معروف بأنه كان ملتزما بالدين منذ الصغر، لا أتذكر يوما أنه افطر في شهر رمضان، ماعرفت عن معاذ الا انه كان يصلي في المسجد منذ طفولته حتى لقي وجهه ربه.

"الإسلام دين التسامح

ودين المحبة؛ أما ما

جاء به فقهاء الذبح من

قطع رؤوس الأبرياء

وتفجير المعابد فهذا

بعيد عن الإسلام."

سيف الكساسبة

والد الطيار الأردني الملازم أول معاذ الكساسبة



جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين عاهل
الأردن - إلى اليسار - يقدم تعازيه إلى سيف
الكساسبة والد الطيار الأردني الملازم أول
معاذ الكساسبة في الكرك في فبراير 2015.

روبيرز / وكالة أنباء البتراء



الذبح من قطع رؤوس الأبرياء وتفجير المعابد فهذا بعيد عن الإسلام. انا أطالب العالم بأجمعه ان يقف ضد الأرهاب والتطرف الذي يحاول تشويه صورة الأديان. عملية قتل معاذ الشاب المسلم الذي ما عرف عنه سوى حسن ايمانه هو ليس فقط جريمة انما هي عملية قدرة لتشويه صورة الدين الإسلامي امام العالم. فهؤلاء هم اعداء الأسلام. اما ما ذكره لنا شقيقه جواد الكساسبه من ذكريات، فقد كانت قصص مؤثرة جدا عن صورة شخص مثالي له همومه وأحلامه، شاب كبقية الشباب يحب الحياة والناس ولم يذكر عنه انه أزعج جاراً ولا رفع عينه بوجهه "بنت الجيران"، فكيف تبرر داعش هذه الجريمة التي هزت ضمير الأنسانية. لقد اجاب جواد الكساسبة عن ذلك في حديثه.

يونيباث: ماهي علاقتك كأخ اكبر بمعاذ؟

جواد الكساسبة: انا اكبر من معاذ بسبع سنوات، لدي شعور بأن معاذ مثل ابني، حيث كنت المسؤول عنه حين كنا صغارا نلعب في الخارج، بعدها درسته مادة الحاسوب في الثانوية العامة. كذلك كنت زميله في سلاح الجو حيث كنت ضابطا وتربطني به علاقة صداقة قوية بحكم اننا اخوان. لذلك كان معاذ قريبا على قلبي كثيرا.

يونيباث: كيف ينظر اصدقاء الدراسة لمعاذ؟

جواد الكساسبة: معاذ تربطه علاقة حميمة بكل الناس. معاذ شخص هادئ ولا يتحدث كثيرا فقط يجيب على قدر السؤال. لديه

اصرار عالي جدا ولا يقوم بشيئا غير مقتنع به. عنيدا بشكل كبير، وانا اعتقد بأن داعش فشلوا بأنتراع اي معلومه أو اجباره على تنفيذ اوامرهم، لذلك كان واضحا على وجهه آثار التعذيب.

يونيباث: ماهو رأي الأساتذه بمعاذ؟

جواد الكساسبة: انا كنت احد اساتذته، معاذ مؤدب جدا، مواضب ويهتم بالدروس كثيرا. حتى بعدما اصبح طيارا، كان معاذ يحفظ عن ظهر قلب كل الكتب الفنية الخاصة بالطائرة التي يعمل عليها. كان دقيقاً جداً بكل التفاصيل. كان لديه قدرة عالية على فهم وحفظ المعلومات. كان طيارا من النخبة. علاقته مع زملائه كانت علاقة وديه جدا لم اذكر ان جاءنا أحد يشكو من معاذ في طفولته وصباه. كان محبوبا من كل اصدقائه.

اما اساتذته العسكريين، لا استطيع ان اصف علاقة هؤلاء الرجال بمعاذ، فمحبتهم وقوة علاقتهم تفوق الوصف. كانوا يشيدون به كثيرا. قال لي مدرسه في السنه الأولى في الكلية أن علامات السلوك لمعاذ دائما كاملة وفي السنه الثانية حصل على اعلى الدرجات بالسلوك والأداء وفي اثناء اختبار الطيران حصل معاذ على اعلى درجة على مجموعته. وقد حصل اعلى تقدير يحصل عليه طيار اردني في طائرة أف 5. لقد حصل معاذ على اعلى درجة تقدير جيدا جدا يحصل عليها طيار اردني من كلية الأمير الحسن المتخصصة في الأف 5.

بالأعلى: أنوار

الطراونة زوجة

الطيار الأردني

الملازم أول معاذ

الكساسبة تشارك

في مسيرة مناهضة

لداعش في عمان.

وكالة الصحافة الفرنسية / صورغيتي

إلى اليسار: أفراد

عشيرة الكساسبة

في الأردن يحملون

لافتات مكتوب عليها

"كلنا معاذ" أثناء تجمع

لهم في الكرك.

وكالة اسوشيتد برس

يونيباث: سمعت من احد رجال الدين في القوات المسلحة، بأن معاذ كان يؤم الناس عند غياب امام المسجد في مدينتكم؟

جواد الكساسبة: صحيح، كان يوم الصلاة في المسجد وأيضاً معروف بين زملائه الطيارين بأنه مؤمن ملتزم. كان رحمه الله يؤم الصلاة في اكثر من مسجد حيث يتصل به ائمة المساجد ويطلبون منه ان ينوب عنهم حيث تكون لديهم ظروف تمنعهم من المجئ للمسجد. كان ذو صوت جميل جدا في قراءة القرآن وكان يحفظ القرآن عن ظهر قلب ويقرأ الكثير في الفقه الإسلامي.

يونيباث: ماذا تريد ان تقول للعالم عن جريمة قتل شاب مسلم محبوب من الجيران ولم توفته صلاة في حياته؟

جواد الكساسبة: لا اعتقد هذه الجريمة تصنف ضمن السلوك البشري.

لايوجد في اي دين سماوي نص على الحرق بالنار. وهؤلاء المجرمين لا ارى بهم من الأسلام شيئاً. هم شرادم اجتمعوا على احداث دنيئة وينفذوا اجندات لجهات مشبوها، ارادوا الانتقام من الأردن بالتمثيل بمعاذ وعرض الجريمة البشعة للعالم حتى يرفعوا العالم لكي يتجنب قتالهم. لكن هذه الجريمة لم تثنا عن قتال داعش وهزيمتها. أن هدف هؤلاء هو تشويه صورة الأسلام الحقيقي وابتكار ثقافة القتل والتمثيل بالجثث وقطع الرؤوس. لقد خسر الأسلام كثيرا بحرق معاذ. اصبح المجتمع العالمي ينظر للأسلام بريية بسبب جرائم هؤلاء القتلة القذرين. انها جريمة يندى لها الجبين، وجريمة لم تشهدا البشرية على مر العصور ألا في حادثة سيدنا ابراهيم عليه السلام الذي القاه القوم الكافرين بالنار وجعلها الله بردا وسلاما عليه وأرجو ان يكون الله قد جعلها بردا وسلاما على معاذ.

اما رفيق طفولته مقداد عبد الوهاب فقد ذكر لنا قصص ممتعه عن طفولة معاذ الكساسبة، قصصا ترسم ببرائتها الأبتسامه على وجوه القراء وتلألأ الدموع على الخسارة الكبيرة بفقدان هذا الشاب الجميل في كل شئ.

يونيباث: ماهي المواقف التي تذكرك بمعاذ؟

مقداد: انا صديق طفولة معاذ، حيث نشأنا في نفس الحي ولعبنا الكرة في تلك الدهاليز وكبرنا معا وصقلت ذاكرتنا بذكرات جميلة جمعنا. فكنت من اقرب الناس لمعاذ. اكاد اعيش كل تلك التفاصيل، كل الأزقة تذكرنني بمعاذ، لقد ترك معاذ بصمته في كل مكان حيث كنا نلعب ونركض بالأزقة الشعبية ونملاً المكان بضحكات الطفولة البريئة. أتذكر رحلاتنا المدرسية ولعب كرة القدم والمشاور و سهراتنا الشبابية كلها تحضرني. لقد نشأنا في منطقة شعبية وفي فترة لا يوجد فيها تنوع الألعاب والهواتف الذكية والالكترونيات، حيث كانت حياتنا اكثر بساطة واقل تعقيدا. كانت لعبتنا المفضلة هي كرة القدم حيث كنا نمارسها كل يوم وكنا نتخاصم فيما بيننا على ان يكون معاذ الكساسبة ضمن فريقنا لأحترافه كمهاجم ولروحه الرياضية العالية ودوره المتميز بالتعاون مع فريقه، فقد كان قائدا منذ طفولته.

منذ كنا اطفالا كانت فرصتنا الوحيدة للعب هي بعد انتهاء الواجب البيتي. لكن كان معاذ يتوجه بعد اكمال الواجب البيتي الى المسجد لينظفه قبل موعد الصلاة. منذ صغره كان يصلي بالمسجد، ويحرص على اللعب في غير اوقات الصلاة. لم اتذكر بانه انشغل معنا في اللعب ولم يذهب للصلاة يوما. كنا نصلي صلاة الفجر كل يوم مع بعض وثلثي في مسجد المنطقة في كل صلاة. كان دائما ورعا بصلاته ولم يحاول قضائها بأستعجال. كان كثير الأستغفار وقراءة القرآن لم اتذكر انه اغتاب احدا او انتقص من انسان أبدا.

يونيباث: ماهي تداعيات جريمة قتل معاذ؟

مقداد: داعش اوغلت بدماء المسلمين، فاغلب قتلاهم من المسلمين. هؤلاء القتلة يتلذذون بدم الأبرياء سواء من المسلمين وغير المسلمين مثل الصحفيين الغربيين والصحفي الياباني، فالأسلام براء منهم ومن جرائمهم. فما تعلمناه عن الأسلام هو دين الرحمة وحسن السلوك وحب الناس فهل يعقل ان يكون الأسلام ديناً لقطع الرؤوس والحرق وأغراق الضحايا بالنهر، جرائم بشعة لايمكن ان يكون مصدرها الكتب السماوية. قبل جريمة معاذ، كان هناك ضبابية عن حقيقة داعش، لكن بعد ذلك انفض امرهم تماما. فقد كان كثير من الشباب يعتقد بأن هؤلاء مجاهدين لكن الأعلام يشوه صورتهم لكن بعد هذه الجريمة اصبحوا منبوذين ومرفوضين تماما في الأردن والعالم الإسلامي، ولعل الفضل في ذلك للشهيد معاذ الكساسبة الذي اظهر حقيقة هؤلاء المجرمين. ♦





إصلاح جذري

برامج مناهضة التطرف والمتطرفين ضرورية، لكنها غير كافية

أسرة يونيبات

تكمن

عملية اجتثاث التطرف في أنها تعطي أثرها بين لحظة وأخرى، فالمتطرف الذي وهب نفسه للتطرف قد يرى النور لكنه يختار الإعراض عنه، ولكنه في هذه الطريقة يصيبه الذهول من قدر العنف المحيط به ويقرر التوبة. لكن الأمر في عالم الواقع أكثر تعقيداً من ذلك، فمع الأسباب الكثيرة التي تدفع الأشخاص إلى الانضمام إلى الجماعات المتطرفة، فإنهم يتكونها أيضاً لأسباب على القدر نفسه من التعقيد. فالدوافع الاقتصادية أو المحفزات الدينية أو خيبة الأمل أو وفاة أحد القادة العظام أو الخوف على سلامة الأسر قد تكون كلها أسباب تدفع شخصاً ما إلى التخلي عن الإرهاب، وبمجرد اختياره تركهم، يبدأ العمل الحقيقي.

رغم أنه لا يوجد أي مخطط لمناهضة التطرف، فالحكومات تجرب الطرق التي نجحت تاريخياً من أجل تطبيق استراتيجيات للتعامل مع المتطرفين داخل البلدان والمقاتلين العائدين من الخارج بعد أن أنهكتهم المعارك. فدول الشمال الإفريقي على وجه التحديد تصارع ظاهرة "الأصوليين العائدين" وهم شباب تركوا ساحات القتال في العراق وسوريا وعادوا إلى بلادهم، ويكون هدفهم في العديد من الحالات مواصلة تطرفهم في أوطانهم. ففي تونس وحدها هناك ما يقدر بنحو 1500 إلى 3000 شخص تركوا بلادهم للانضمام إلى داعش، وسوف يعود أغلبهم في وقت ما إلى بلادهم.

ومن النقاط الأساسية لفهم عملية اجتثاث جذور التطرف إدراك أنه لا يعني بالضرورة حدوث تحول كلي. ويقول الدكتور عمر عاشور - الخبير المصري في مواجهة التطرف الذي يدرّس بجامعة إكستر في المملكة المتحدة - إن العنصر الأساسي لمواجهة التطرف هو تخلي الشخص عن العنف كوسيلة لتحقيق أهدافه، وأضاف: "إنه انتقال من النشاط المسلح إلى النشاط غير المسلح، ويعني أن استخدام العنف كوسيلة للتغيير الاجتماعي والسياسي أصبح أمراً عفا عليه الزمن، فيبدأ بنهذه ومن ثم اتخاذ خطوات إضافية نحو نزع الشرعية عنه."

لا يعني هذا أن الإرهابي الذي بدأت عملية إصلاحه سيغير نظره كلها للعالم. فيقول عاشور: "إنه ليس تغييراً تجاه الاعتدال أو قبول كل شخص داخل دائرته." ويفرق بعض العلماء تفریقاً كبيراً بين الأفراد الذين تخلصوا من العنف والتطرف وتخلوا عن المعتقدات المتطرفة وأصبحوا يقبلون بقيم الديمقراطية والتعددية، والأشخاص الذين لم يفعلوا سوى "عدم المشاركة" بتركهم للجماعات الإرهابية واستنكروا العنف.

ويقول رشاد علي زميل معهد الحوار الإستراتيجي الذي يعمل على إصلاح الشباب الخاضع لأنشطة مناهضة التطرف في المملكة المتحدة إنه من الخطير وقوف العملية عند مرحلة عدم المشاركة، بل يجب أن يعالج البرنامج الأيديولوجية أيضاً، وإلا فإن كل ما تفعله هو احتواءه واحتضانه - على حد قوله. يجب أن يكون هناك مستوى ما من الحوار حتى ولو وقف عند الحد الأدنى منها.

ومستوى في فهم القضايا التي حركتهم، والقضايا التي سحبتهم [نحو التطرف]."

نطاق عمل البرنامج

هناك ثلاثة أنواع عامة من برامج مناهضة التطرف وذلك طبقاً لبحث الدكتور عاشور:

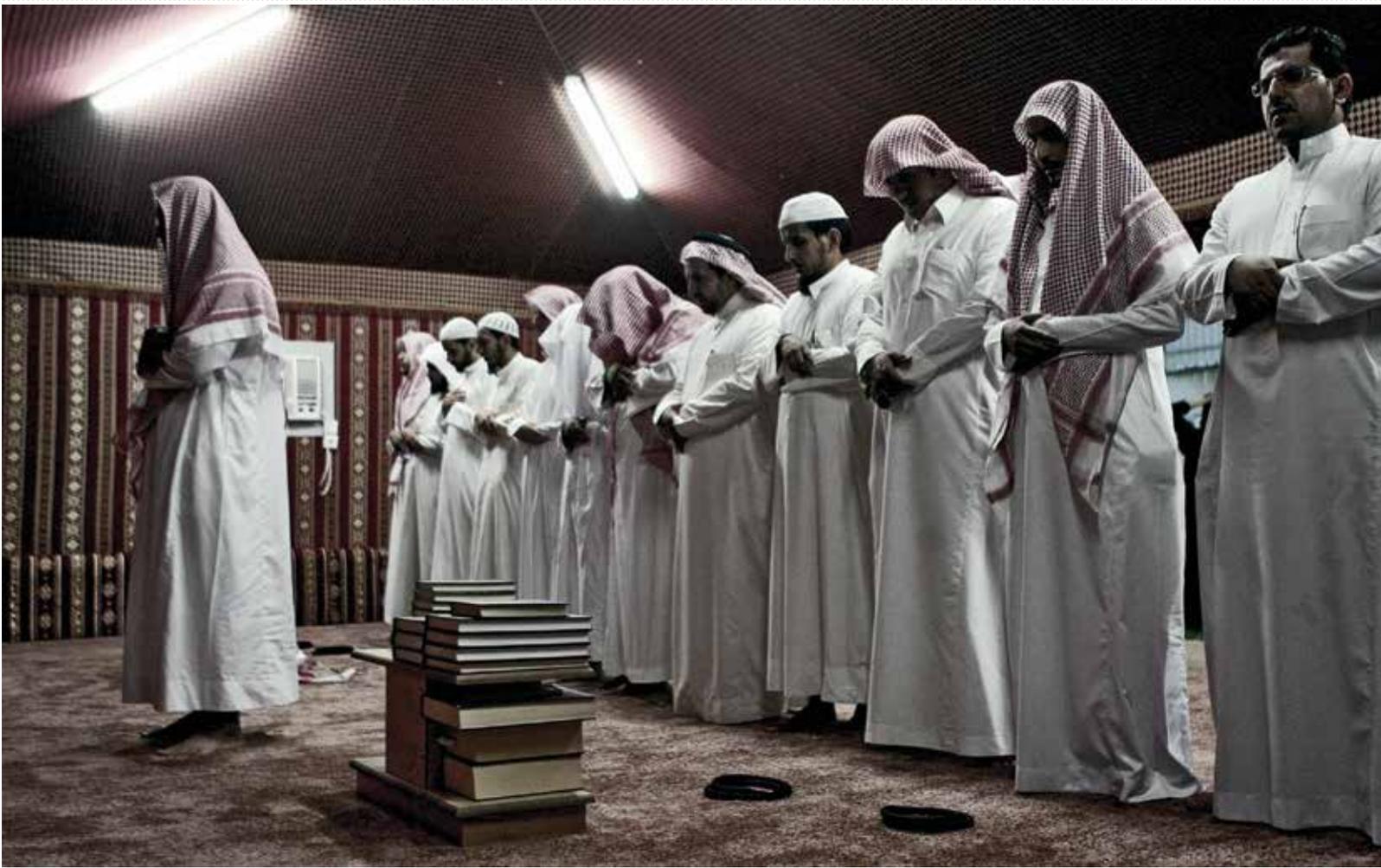
وتمثل البرامج الشاملة باقة متكاملة، فتشمل تغيير الأيديولوجية الفردية للمتطرفين، وتغيير سلوكياتهم، وتفكيك بنية الجماعة الإرهابية، وتلك النقاط هي الأصعب والأعلى تكلفة لكنها صاحبة أعلى معدلات النجاح وأطولها مدى. أما البرامج الجزئية بذاتها فتعمل مع الأفراد من أجل تغيير أيديولوجياتهم وسلوكياتهم بينما لا تعمل بالضرورة مع الجماعة ككل، ومن شأن ذلك البرنامج أن يخفف من غلو الجماعة وطاقاتها لكنه لا يصل إلى جذر المشكلة.

أما البرامج الواقعية فلا تسعى إلى تغيير الأيديولوجية التي يتبناها المتطرف وإنما تعمل على تغيير سلوكه، ويتضمن ذلك دفع المتطرف إلى إجراء خيارات محسوبة لتحسين حياته بنمذ السلوك المتطرف مقابل الحصول على فوائد معينة. في العالم المثالي، قد تثبت جميع برامج مناهضة التطرف شموليتها، لكن الواقع يثبت أن الطريقة النفعية غالباً ما تكون هي الخيار الوحيد الممكن. وفيما يلي بعض الإستراتيجيات التي نجحت في أجزاء مختلفة من العالم إذ يقول الخبراء إنه من المهم استخدام أكبر قدر ممكن من الإستراتيجيات لأن كل واحدة منها تضع في وجه الشخص الذي خضع لبرنامج مناهضة التطرف حاجزاً يمنع من العودة إلى الطرق التي كان ينتهجها سابقاً.

التدخل العقائدي: غالباً ما يتلقى المتطرفون توجيهاً عقائدياً يتمثل في آراء دينية هي ببساطة غير صحيحة، وفي الحقيقة يتم اجتذاب الكثيرين للانضمام إلى صفوف الجماعات الإرهابية ممن لم يحتكوا بالدين أو كان احتكاكهم به ضعيفاً من قبل انضمامهم، وهو ما يجعلهم عرضة لقبول التعاليم المنحرفة.

يعتمد برنامج مناهضة التطرف على جلوس العلماء والأئمة المسلمين المعتدلين وجهاً لوجه مع أولئك الشباب وتوضيح لهم خطأ ما تعلموه، وهذا ما يحدث بشكل رئيسي في السجون. وقال علي إن التدخل العقدي يثبت فاعليته عندما يبين للشخص الذي تعرض لبرنامج مناهضة التطرف أن ما يعتنقه يخالف بالفعل حقيقة الإسلام. وقال، هناك على سبيل المثال كتاب لأحد المتطرفين بعنوان إدارة التوحش، يعتنق فكرة أنه لا بد من ذبح غير المؤمنين - بما فيهم المسلمين - تستخدمه داعش لتبرير القتل، لكن من السهل دحضه بواسطة العلماء المسلمين.

وقال ليوني باث: "تعرض عليهم أنهم لا يتبعون تعاليم الدين التي نقلت إلينا والتي يدعون أنها كذلك، وهذا تمضي عملية الحوار لدينا. إنها أشبه بالأسئلة والبراهين والتفكيك السقراطي للكذب بدلاً من محاولة إقناعهم بالتفكير في شيء



مجموعة من المتطرفين الذين كانوا منضمين للقاعدة في أحد مراكز تأهيل المتطرفين في الرياض بالملكة العربية السعودية.

وكالة الصحافة الفرنسية / صورغيتي

ويسعى البعض الآخر إلى تقوية الأصوات الإيجابية واتخاذ إجراءات صارمة تجاه من ينشرون الكراهية، فتونس في عام 2015 وبعد هجومين إرهابيين أغلقت 80 مسجداً تابعاً للمتطرفين. كما رعت العديد من الدول - في سبيل نزع الشرعية عن العنف - جهوداً لإنتاج برامج وبيانات تليفزيونية يقدمها علماء لتوضيح أن أعمال العنف تعارض تعاليم الإسلام. وأشارت هدايات حسن - مدير مركز الديمقراطية والتنمية في نيجيريا - إلى أنه من بين أول من هاجمهم جماعة بوكو حرام في شمال نيجيريا كانوا علماء الدين وغيرهم ممن كانوا يعارضون التعاليم العقائدية التي تتبناها الجماعة. وقد يكون من الأدوار الفعالة التي تحتوي عليها برامج الحكومات المساعدة في نشر رسالة من يكشفون زيف المعتقدات التي تحض على العنف.

وقالت: "هناك الكثير من علماء الدين الذين يناهضون بدعواهم تلك الفضائل، لكن من يعلم ذلك؟ هناك أسرطة الكاسيت ومقاطع الفيديو، وهناك كتب في كافة أرجاء نيجيريا تفند بالفعل أغلب تعاليم تلك الطائفة [بوكو حرام]، لكن كيفية البناء على ذلك هو التحدي الحقيقي".
التدخل النفسي: رغم أن الحرب الدينية هي الممر الذي

آخر، فعندما يمضون في السلسلة يصلون في النهاية إلى قرار بأن قناعتهم إما أن تنهار أو أنهم يكتفون في الحوار أو أنهم بحاجة إلى المضي قدماً فيها."

تمتلك بعض الحكومات - كحكومة السعودية - والتي تعلن أن معدلات النجاح لديها وصلت إلى 80 في المائة أو أكثر آليات تدخل عقائدية مؤسسية راسخة، فقد افتتحت الحكومة السعودية مبنى فخماً على مساحة 76 ألف متر مربع يستضيف المتطرفين المشتبه بهم من عشرات البلدان حيث يتعرضون لبرنامج شامل لإعادة التأهيل يشمل علاجاً نفسياً وإرشاداً دينياً ويتلقون مساعدة على إعادة الاندماج في مجتمعاتهم والإصلاح الأسري. وقد تكون هذه الوسيلة فعالة لكنها أيضاً مكلفة وقد تكون صعبة على الحكومات التي تعاني قلة الموارد وكثرة عدد المتطرفين.

وتتبنى بلدان أخرى نظرة كلية من أجل زيادة النتائج المرجوة، حيث تغلق تلك البلدان المساجد الخاضعة لإشراف المتطرفين وتؤدي دوراً أكثر فاعلية من خلال تدريب أئمة معتدلين. فالمغرب على سبيل المثال في عام 2015 افتتحت مركزاً أنفقت عليه 20 مليون دولار أمريكي لتدريب علماء الدين والأئمة من جميع أنحاء العالم.



رجال يلعبون الكرة الطائرة
في مركز مناهضة التطرف
في الرياض بالملكة
العربية السعودية.

وكالة الصحافة الفرنسية/صورغيتي

حقيقية ثانية للحياة؛ والبديل الوحيد لذلك هو قضاء ما تبقى من الحياة في السجن، أو في الطريق الذي كانوا فيه." ويعني ذلك بشكل عام أن من يغادرون أو يلقي القبض عليهم تمنح لهم فرصة لترك حياتهم السابقة وراء ظهورهم وهو الأمر الذي قد تساعد في تحقيقه الاستشارات النفسية. ويشمل ذلك العلاج الفردي دراسة الدوافع التي أدت إلى العنف، والحث على التعاطف مع الضحايا وتعليم الشخص طرقاً جديدة يحقق بها رغبته في تغيير العالم.

الإغراءات: لا يمكن أن تخاطب برامج مناهضة التطرف معتقدات الشخص الفلسفية والدينية، بل يجب أن تخاطب فيه جانب الحسابات النفعية والمصلحة الشخصية. وقد ثبتت فاعلية العديد من برامج الإغراء أو التحفيز في دفع الإرهابيين إلى نبذ العنف، وتشمل تلك البرامج عروضاً بالعفو وإطلاق سراح السجناء وتقديم دفعات مالية وحماية أسرية ومعونة وظيفية.

وبرغم أن الكثيرين قد ينفرون من مكافئة أشخاص على سلوكهم العنيف، يرى بعض الخبراء أن ذلك الإجراء على قدر كبير من الأهمية. يقول دكتور عاشور: "لا أعرف أي تجربة مناهضة للتطرف نجحت وقد أهملت جانب الإغراء، فكل

ينشر من خلاله المتطرفون إجرامهم، فإن الدين لا يضع حداً لذلك. ويقول الصحفي السوري حسن حور الذي حاور العديد من أعضاء داعش أنه وجد ستة أسباب تؤدي بالناس إلى انتهاج التطرف، لا يرتبط منها بالدين إلا سببان فقط. أما أكثر الأسباب التي تؤدي بهم إلى الانضمام فتندرج تحت قسمين رئيسيين: الأول، أنهم يريدون أن يشعروا بالأهمية، والثاني، أنه يريدون اتباع قائد له مرجعية فكرية واضحة ويمنحهم شعوراً بأنهم يسعون خلف غاية.

وبالعكس، فمن الأسباب الشائعة التي تدفع المتطرفين إلى ترك الجماعات الإرهابية هو خيبة الأمل، وذلك على حد قول الدكتور جون هورجان الذي حاور أكثر من 150 إرهابياً سابقاً. وينبع هذا الشعور من التفاوت بين الحياة التي يتخيلها المتطرف وبين الحياة القاسية الفاسدة التي يجدها داخل الجماعة الإرهابية.

وكتب هورجان: "بعض الإرهابيين السابقين ممن حاورتهم أخبروني أنهم شعروا بخيبة أمل كبيرة تجاه جماعتهم قبل أن يتخذوا قراراً بتركها بوقت طويل، وكان الدافع لإجرامهم عن المغادرة يكمن إلى حد كبير في أنهم لا يجدون سبيلاً للخروج. وفي العديد من البلدان، قد تكون برامج مناهضة التطرف فرصة



رجال يتعلمون
صناعات يدوية
في مركز لمناهضة
التطرف في
وادي سوات
بباكستان. رويترز

سلام مباشرة مع قائدها، ونجحت الخطة واستطاع أن يجعل قيادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ تعلن نبذها للعنف، وهو الأمر الذي ثبت أنه الخطوة الأولى في دفع المنظمة كلها إلى التخلي عن السلاح. وفي تسعينيات القرن الماضي في مصر، خضع قادة جماعتين - الجماعة الإسلامية والجهاد الإسلامي بمصر - إلى تدخلات عقائدية أجراها علماء وأئمة أدت بهم إلى إعلان نبذ العنف، وهي الرسالة التي نقلت إلى المقاتلين في جميع أنحاء البلاد الذين تبعوها بدورهم.

والدرس المستفاد في الحالتين هو أن أمر القيادة يؤثر كثيرًا في برنامج مناهضة العنف وإقناع القادة بالتخلي عن السلاح يمثل عامل تحول في اللعبة بأكملها. وخلصت دراسة أجرتها مؤسسة راند على 268 جماعة إرهابية نشطت في الفترة من 1968 إلى 2006 إلى أن من هزم منهم عسكريًا لا يتجاوز 7 في المائة، فيما اختارت نسبة أكبر بكثير بلغت 43 في المائة أن تتخلى عن السلاح وأن تسعى لتحقيق غاياتها عبر النظم السياسية أو من خلال التفاوض المباشر مع الحكومات.

يقول عاشور: "إنك تتعامل مع القادة، وهو قلة مختارة، والقادة أنفسهم هم من ينشرون الفكرة بين الرتب الوسطى وعامة الجمهور، فإذا كان القادة يتمتعون بجاذبية جماهيرية كافية وكانت عامة الجمهور تؤمن بهم بما يكفي، فسيكون ذلك الحل ناجحًا جدًا." ♦

الحالات الناجحة من إندونيسيا إلى المغرب طبقت آلية الإغراء والتي تراوحت بين تحسين ظروف السجن دائمًا كحد أدنى إلى صيغة لتقاسم السلطة كحد أقصى." وأضاف عاشور أن أفضل طريقة لاستخدام الإغراءات هي أن تستخدم بشكل انتقائي وأن تكون جزءًا من باقة شاملة لبرنامج لمناهضة التطرف.

ومن الإغراءات التي غالبًا ما يتغاضى عنها رغم فاعليتها القوية حماية الأسر، ففي الجزائر في أوائل القرن الحادي والعشرين ظل بعض الأفراد منضمين إلى الجماعات الإرهابية بدافع الخوف من أن تنتقم جماعتهم من أسرهم إذا تركوها، وكذلك بالنسبة لبوكو حرام التي ابتزت العديد من الشباب لدفعهم للانضمام إلى الجماعة عبر تهديد أفراد أسرهم، فلو استطاعت الحكومات أن توفر الحماية أو تغيير محل إقامة أسر المنشقين، فسوف تقل احتمالية عودتهم إلى الجماعات أو انتهاجهم العنف."

القيادة: عند تفكيك هيكل سلطة إحدى الجماعات المتطرفة وعند خروج القائد ذي الشعبية الكاسحة من ميدان المعركة أو اختيار غيره، تصبح عملية مواجهة التطرف أسهل بالنسبة للجنود العاديين، وهو الأمر الذي ثبت نجاحه مرة تلو الأخرى. ففي عام 1997 في الجزائر خاطر اللواء إسماعيل اللماري بحياته ومصادفته المهنية عندما سافر إلى أحد المعازل الجبلية التابع للجبهة الإسلامية للإنقاذ لعقد مباحثات

مركز صواب يقاتل داعش في الفضاء السيبراني

مركز صواب



لقطة شاشة ل مواد مكافحة الإرهاب من إنتاج مركز صواب.

بينما تشكل الاستمرارية في نشر مؤيدي داعش لاعداد كبيرة من الرسائل لإغراء المجندين والتحريض على العنف والكرهية، حقيقة وواقع، إلا أن داعش لم تنتصر في ميدان معركة المعلومات، ففي الواقع فإن أصوات الاعتدال في جميع أنحاء العالم تتوحد في مواجهة دعاية داعش الإعلامية. فالناشطين ورجال الدين يتحدثون على الملأ ويحضون مزاعم داعش حول شرعيتها الدينية وقدرتها على بناء الدولة؛ وشركات التواصل الاجتماعي تخل بعملية استغلال الجماعة لمنصات التواصل المختلفة وأدوات تصفح الإنترنت؛ كما تعمل الحكومات بالإضافة إلى قادة المجتمع على تطوير مبادرات توفر دروب بديلة مقنعة للشباب. ويمثل مركز صواب - وهو مركز تواصل إلكتروني مشترك تقوم عليه الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة معا - إحدى المبادرات المهمة لمواجهة رسائل داعش المسممة بطرق عديدة منها نشر رسائل مفعمة بالأمل من أنحاء المنطقة. وتعني كلمة "صواب" في العربية "الإلتزام بالفعل الصحيح" أو "السير في الطريق الصحيح".

ويسعى مركز صواب لفعل ذلك بمنح فرصة التعبير للملايين من المسلمين وغيرهم حول العالم ممن يقفون متحدين في وجه الارهاب والكذب اللذان تروج لهما داعش. ومنذ إنطلاقه في يوليو 2015 واجه مركز صواب دعاية داعش بفاعلية عن طريق كشف الطبيعة الإرهابية لتلك الجماعة الإجرامية، وتحدي معتقدها الذي يحض على الكراهية والتعصب، وتسليط الضوء على نجاح التحالف الدولي لمواجهة داعش، وإبراز الأصوات الإقليمية الداعية إلى الاعتدال، وتقديم رؤية بديلة إيجابية تركز على قيم الإسلام الحقيقية وتعدديته. ويعتمد مركز صواب في عمله من خلال منصات مواقع التواصل الإجتماعي العديدة على استخدام محتوى متنوع، بما في ذلك تصميمات أصلية وصور متحركة ومقاطع فيديو وتغطية الأحداث الجارية والمستجدات وأحدث أخبار التحالف والأبحاث والحجج الدينية. ولدحض مزاعم داعش بالشرعية الدينية، يوضح مركز صواب بانتظام مدى تعارض تصرفات داعش مع شرائع الإسلام الجوهرية. كما أجرى مركز صواب العديد من الحملات التي تحمل رسائل إستراتيجية.

وقد أبرزت أولى حملات المركز والتي استمرت لمدة أسبوع على موقع تويتر قصص المقاتلين السابقين الذين تخلصوا من أوهامهم بعدما رأوا أعضاء داعش ينتهكون شرائع الإسلام وشاركوا في قتل إخوانهم المسلمين بدلاً من حمايتهم. وقد عرضت حملة أخرى التكتيكات والقصص التي تستخدمها داعش لإغواء وجذب الشباب المعرض للخطر. وتكرس عناصر كثيرة من جهود داعش في مجالي التواصل والتجنيد لإغراء النساء للسفر إلى الأراضي التي تسيطر عليها الجماعة بوعود كاذبة بتمكينهن، إذ يشكلن مكوناً أساسياً في رؤية داعش نحو بناء دولتها المزعومة. ولمواجهة هذا الخداع، فقد قام مركز صواب بحملة مصممة لفضح معاملة داعش الفعلية للنساء بما في ذلك اللاتي

يهاجرن للانضمام للجماعة والنساء المحليات والأقليات. وقد أطلقت حملة متتابعة بمناسبة يوم المرأة العالمي قدمت بديلاً إيجابياً ملهماً بالتعريف بنساء معاصرات رائدات وكذلك شخصيات نسائية رائدة من التاريخ الإسلامي والشرق أوسطي. وكرد على الزيادة الضخمة في حملات دعاية داعش التي تروج لأسطورة المجتمع الفاضل، أطلق مركز صواب حملة أخرى تفضح زيف هذا الوصف من خلال تسليط الضوء على فشل داعش في توفير الخدمات العامة الاساسية واستغلالها للسكان المحليين.

كما وقد أطلق مركز صواب أيضاً في شهر فبراير حملة لتسليط الضوء على الأزمة الإنسانية الناجمة عن عدوان داعش الوحشي وأبرز جهود شركاء التحالف وكذلك المنظمات الدولية وغير الحكومية العديدة التي تقدم المساعدات الإنسانية في العراق وسوريا وشجع العامة على اتخاذ اجراءات تدعم هذه المبادرات. ولمواجهة محاولات داعش لمحو الهويات الوطنية، يشجع المركز الشباب على الافتخار بإنجازات بلادهم بالتأكيد على الإرث الثقافي الثري لدولهم والشخصيات المتميزة بالإضافة للإنجازات التاريخية لأوطانهم. وبالرغم من أن المركز تأسس منذ أقل من عام، فقد ترك بالفعل تأثيراً ملحوظاً: حيث إن قاعدة متابعيه على تويتر قد فاقت 81 ألف متابع ويضم الآن أفراداً من 97 دولة بينما حققت حملاته أكثر من 740 مليون انطباع. بالإضافة الى ذلك فقد فاق عدد متابعي المركز على فيسبوك 160 ألف وتضم أفراد من 45 دولة. ويتطلع المركز في المستقبل إلى مواصلة توسيع انتشاره الجغرافي عبر بناء شبكة نشيطة من المنظمات الإقليمية الشريكة والأصوات المعتدلة المؤثرة. انضم للمحادثة من خلال متابعة مركز صواب على تويتر وإنستجرام وفيسبوك وشارك في الجهود الدولية لصرد ودرع المتطرفين. ♦

الجيش الأردني يساعد اللاجئين



إن ما نراه من ترجمة عملية للمبادئ الإنسانية النبيلة والعظيمة ليست هي الأولى ولن تكون الأخيرة، فالجيش العربي الأردني يمثل دائماً رمزاً فريداً للمبادئ والقيم الإنسانية العظيمة، التي تجسد القيم والمبادئ الأصيلة للمملكة الأردنية.

القوات المسلحة الأردنية

إن ما يثلج صدورنا تلك الصور والأخبار والتعليقات التي تناقلتها وكالات الأنباء المحلية والعربية والعالمية حول الصورة الإنسانية التي تتحلّى بها القوات المسلحة الأردنية خلال استقبالهم لجموع وأفواج اللاجئين الفارين من خطر الموت والفوضى والدمار، والباحثين عن النجاة والحياة، ينشدون الأمن والسلام فيتلقاهم الجنود الأردنيون برحابة الصدر وحسن المعاملة والكرم، فنرى صور الجنود وهم يحملون الأطفال الذين يعبرون مع ذويهم حدودنا الشمالية، يحتضنونهم بمودة وعطف ورعاية، ويقبلونهم والابتسامة تملو محياهم، لتلمع أعين الأطفال سعادة بالاهتمام الذي أولاه الجنود لهم، وترى في صورة أخرى رجلاً عجوزاً طاعناً يحمله جندي أردني، أو امرأة أرملة تتكئ على ساعد بطل أردني آخر لتقوى على المسير. أو تلك الصورة التي تناقلتها وسائل الإعلام وتحدثت عنها وهي تنقل نباهة وذكاء وإنسانية ذلك الجندي الأردني الذي أبعد سلاحه وخبأه عن عين طفلٍ لاجئٍ ليُشعره بالأمن ويصرف عنه الخوف.

وصور كثيرة لآخرين من جنودنا يقدمون الماء والغذاء،

وصور لأطباء وممرضين عسكريين يفحصون المرضى من اللاجئين والمرهقين ويقدمون لهم الدواء والرعاية الصحية، ولكل المستجربين بالحمى الأردني الذي ينشدون في ربوعه الأمن والسلام، إضافة إلى إيوائهم وتقديم الخدمات والرعاية والتخفيف من معاناتهم في هذه الظروف العصيبة. وكل هذه الصور إنما هي ترجمة لما تدعونا إليه شيمنا الأردنية ونخوتنا العربية وخصالنا النبيلة وشرف رجولتنا ومبادئ جيشنا.

لقد استضافت بلادنا منذ مطلع عام 2016 نحو 650 ألف لاجئٍ سوري، تلقى أغلبهم العون من القوات المسلحة الأردنية عند المعابر الحدودية في العادة. وإن جيشنا وهو يقوم بهذه الأفعال ويقدمها ملتزماً بلا منة ولا تعال، وهو لا يفعلها تمثيلاً أو تظاهراً أو لأجل التصوير ليس إلا، وإنما هي من صميم نهج دينه، وهي بعض من أعرافه وتقاليده العريقة، وتعاليم حياته العسكرية التي تربي عليها وألّفها وترسّخت في وجدانه، واستقرت في نفوس أفراده سلوكاً وأخلاقاً، وضمائر نقية لمعانٍ وصفاتٍ وسماتٍ عسكرية عربية أردنية.

وإننا نقول للعالم بلسان جهوري مبين إن هذا الجيش



وكالة الأنباء الفرنسية



وكالة الأنباء الفرنسية



وكالة الصحافة الفرنسية/صورغيتي

جنود أردنيون يساعدون الأطفال اللاجئين بالقرب من الحدود السورية في أواخر عام 2015 ومطلع عام 2016.



رويترز



3

رويترز



2

رويترز

العربي هو جيش البناء والنماء والعتاء، مثلما هو جيش التضحية والبطولة والفداء، وهو جيش العلم والمعرفة والرعاية الصحية والخدمات الإنسانية المتعددة وجيش التنمية، فهو وقيادته الهاشمية الأعلى إلى جانب الشعب والأمة، وهو الجيش الإنساني الحاضر الفاعل في مختلف الظروف والأحوال، وفي إدارة الأزمات، وفي الكوارث الطبيعية والأحوال الجوية القاسية غير الاعتيادية والاستثنائية، وفي الضرورات والملمات هو على أهبة الاستعداد للعون والمساعدة والقيام بالإغاثة والإسعاف، وكل ما تستدعيه المواقف الإنسانية التي تجعلنا نرفع الرأس بهذا الجيش عالياً، فهو الجيش الذي يحمل السلاح بيد وفي الأخرى معول البناء وغصن الزيتون، وهي ذاتها اليد التي تسمح الحزن وتزرع الفرح وتحتضن الملهوف.

إن جيشاً بهذه المزايا جدير بالتقدير والاحترام لا سيما أنّ سجل تاريخه يحفل بالحديث عن استمرار وقوفه إلى جانب جيرانه من الأشقاء العرب- كما كان دائماً - وحيثما حلّ بينهم أو تواجد على أرضهم، لا يتوانى عن أن يكون طليعة الفداء فيهم، وأول الملبين لنداء استغاثتهم وإعانتهم، وتلك هي مستشفياته الميدانية في بيروت وبنغازي والقاهرة والفلوجة والسودان وغيرها من الشواهد الكثيرة الحية على مواقف هذا الجيش الإنسانية ونخوته العربية الشجاعة الحافلة بصور التضحية والشجاعة دفاعاً عن قضايا الأمة وحمل همومها، والعمل في سبيل تحقيق أحلامها وتطلعاتها لتكون بالمكانة اللائقة بها. وتلك هي سمة وسمعة هذا الجيش العطرة وصورته المشرفة في بلدان العالم التي تشهد له بالحيادية والنزاهة والدور الإنساني وهو يقدم خدماته في هذه البلدان التي عصفت بها الأنواء ضمن قوات حفظ السلام الدولية.

إن جيشاً بهذه المزايا جدير بالتقدير والاحترام لا سيما أنّ سجل تاريخه يحفل بالحديث عن استمرار وقوفه إلى جانب جيرانه من الأشقاء العرب كما كان دائماً.

نعم هذا هو جيشنا العربي ولنا أن نفاخر به وبرجاله وأن نرفع الرأس عالياً، فهؤلاء هم جنودنا النشامى الذين يجسدون في مواقفهم الإنسانية وأخلاقياتهم العسكرية صورة الأسرة الأردنية الواحدة بهويتها الجامعة، وقد تخرج هؤلاء البواسل من المدرسة الهاشمية وتمثلوا أخلاقياتها وتربية قيمها، يمثلون لأوامر وتوجيهات جلاله قائدهم الأعلى وهو يستنهض همهم ويحثهم أن يكونوا عند حسن ظنه بهم، وعلى مستوى العهد الذي قطعوه، وعند حسن ظن وطنهم وأمتهم فاستحقوا هذا التقدير والاحترام والحب والوفاء والدعم منا جميعاً، فكانوا كما أردناهم دائماً وأبداً نموذجاً في أداء واجباتهم ودورهم في حماية الوطن وخدمته ورعاية مواطنيه، وحينما نقول الوطن فإننا كآردينين نعي تماماً أنّ لنا وطناً هو الأردن الحبيب الذي يكبر بقيادته وحكمتها وبهمة أبنائه الأوفياء وعزمهم، وأنّ لنا وطناً عربياً كبيراً آمناً به منذ أن كان، ومنذ أن كان أولادنا يتعلمون على مقاعد دروسهم أنّ بلاد العرب أوطاني وكل العرب إخواني. ♦



1

1. أفراد من القوات الأردنية يساعدون مسناً سورياً في منطقة استقبال هدلات بالقرب من الرويشد، الأردن، يناير 2016.
2. جندي أردني ينتظر وصول لاجئين سوريين في منطقة استقبال هدلات.
3. جنود أردنيون يلعبون مع الأطفال السوريين اللاجئين بعد عبورهم إلى البلاد برفقة أسرهم بالقرب من الرويشد، يناير 2016.



تعزير قوة الشبكة

برنامج التحديات السيادية التابع لقيادة العمليات
الخاصة الأمريكية يسعى لتعزيز الأمن عن طريق
بناء شراكات دولية

أسرة يونيباث

إن

الحفاظ على سيادة الأمم واستقلالها وحماية الشعوب من التهديدات التي يهدد بها المتطرفون الأمن والاستقرار ليست بالأهداف الهينة. وما يتطلبه تحقيق تلك الأهداف النبيلة لا يقف فقط عند الاستجابة الحكومية الكاملة، بل التزاماً دولياً بمزامنة الجهود وبناء العلاقات التي تعزز الجهود التي تبذلها كل دولة نحو تحقيق السلم والرخاء.

ومع تسليط القنوات الإعلامية العالمية الضوء على الأعمال الوحشية التي يرتكبها الإرهابيون وأذرعهم ذات التأثير والمسببة للعنف على مستوى العالم، بينما لا تحتل صدارة عناوين الأخبار الجهود المستمرة لحماية سيادة الأمم وإعادة الاستقرار للمناطق التي طحنتها الصراعات في العالم، فالمسؤولون العسكريون والقادة الحكوميون وغيرهم من الخبراء يعملون باستمرار لمواجهة الإرهابيين ودحرجهم، وفيما تعد الضربات الجوية وغيرها من العمليات العسكرية عنصراً واحداً من عناصر القتال، فإن الشراكات العالمية والحوار الدولي يساعدان في تحقيق النصر النهائي على المتطرفين الممارسين لأعمال العنف.

قال الجنرال جوزيف فوتل - الذي شغل منصب قائداً للقيادة العامة للعمليات الخاصة الأمريكية (USSOCOM) - عام 2015: "لدينا شبكة قوية ومتنامية،" ومن خلال شبكتنا سوف نهزم تلك الموجات العابرة لحدودنا والتي لا تهدد أمننا وسيادتنا فقط، بل تهدد الأمن العالمي كله."

ومن تلك المبادرات؛ برنامج التحديات السيادية الذي أسسته قيادة العمليات الخاصة الأمريكية عام 2004. ويعمل البرنامج كمنصة للربط إلى جانب كونه طريقة لكبار الممثلين ذوي التأثير الكبير التابعين لدول أخرى لدراسة تهديدات المتطرفين وبناء علاقات والوصول إلى فهم مشترك للتحديات العالمية من أجل الحفاظ على السيادة والأمن على مستوى العالم.



الجنرال جوزيف فوتل - قائد القيادة المركزية الأمريكية، القائد السابق للقيادة العامة للعمليات الخاصة الأمريكية.



المشاركون في مؤتمر التدفقات العابرة للحدود في أوقات الاضطرابات،

الذي عقد في مدينة نيويورك في أبريل 2015 التحديات السيادية

يقول الجنرال فوتل: "إنه برنامج فريد من نوعه حقاً - فلا يوجد ثمة برنامج مثله".

يجتمع كل عام تحت مظلة برنامج التحديات السيادية الموظفون الحكوميون والعسكريون؛ كالمحققين العسكريين المبتعثين في الولايات المتحدة وأخصائيي قوات العمليات الخاصة. كما شارك في السنوات الأخيرة في مؤتمرات التحديات السيادية وحلقات النقاش التابعة له وغير ذلك من الفعاليات خبراء أكاديميون وصناعيون وأمنيون، ونوقشت في تلك الفعاليات قضايا كالأمن والتطرف والسلامة الإقليمية وشبكات تمويل الإرهابيين والاستقرار والصراع الداخلي والجرائم العابرة للحدود.

وذكر لاري كوك مدير برنامج التحديات السيادية أن "برنامج التحديات السيادية يعد واحداً من الأدوات التي تساعد القيادة في النظر إلى المشكلات بشكل مختلف إذ يجعل قيادة العمليات الخاصة الأمريكية أكثر وعياً من الناحية الثقافية وأكثر قدرة على جمع الأشخاص والإمكانات والأفكار للمساعدة في معالجة بعض أكثر المشكلات العالمية إلحاحاً. وقد التقى المسؤولون في سبتمبر 2015 في ورشة عمل عقدت في واشنطن العاصمة تحت عنوان تحدي التطرف: إشراك الجيل القادم. وكان من بين الموضوعات التي نوقشت فيها دور الإعلام الاجتماعي اليوم في مكافحة جماعة داعش الإرهابية.

كما جذب مستوى الحوار الاستراتيجي في فعاليات التحديات السيادية مشاركين رفيعي المستوى من جميع أنحاء العالم. وحضر اجتماع 2015 أكثر من 200 مشاركاً من 81 دولة من بينها أفغانستان ومصر والعراق والأردن ولبنان وعمان وباكستان والسعودية والإمارات. وتحدث أثناء المؤتمر صاحبة السمو الملكي الأميرة اللواء عائشة بنت الحسين - التي تولت فيما بعد منصب الملحق العسكري الأردني في الولايات المتحدة - عن سعي بلدها للقضاء على الإرهاب، وعن المشاكل التي تعرضت لها حدود الأردن المشتركة مع سوريا والعراق بسبب الصراعات المجاورة.

وقالت اللواء عائشة "إن الأردن ليست بمعزل عن الفوضى المحيطة به، فمنذ عشر سنوات فجعنا بالقتل الوحشي للكثير من الأردنيين على

أيدي الإرهابيين الذين اقتحموا الفنادق وحفلات الزفاف وفجروا أنفسهم، ومنذ شهرين فقط نعينا الطيار ملازم أول معاذ الكساسبة - رحمه الله - الذي دفعنا قتله الوحشي على أيدي عصابات داعش إلى الانتقال للمرحلة الثانية من الحرب ضد التطرف. وقد تميزت استجابتنا في الأردن بالسرعة والقوة، فضربنا أهدافاً تتراوح بين مستودعات أسلحة وذخيرة ومعسكرات تدريب، وما زالت العمليات مستمرة."

وأوضحت أن الحرب ضد داعش تعد من الاهتمامات العالمية باعتبارها حرباً أيديولوجية طويلة المدى انتشرت في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا وباقي مناطق العالم. كما حثت الدول على معالجة مشاكل المسلمين المهمشين الذين لا يجدون أمامهم إلا بصيص أمل بسيط في مستقبل مزدهر وآمن حتى لا تجرفهم الأيديولوجيات المتطرفة.

"من الواضح أنه يتوجب علينا القضاء على اليأس والتعامل مع قضايا التنمية والفقر التي تطل برأسها القبيح في كل مكان في العالم وعلى أصحاب كل الديانات. فالشرق الأوسط تحديداً يواجه تحديات عارمة مع وصول نسبة الشباب فيه إلى 70 في المائة من سكان المنطقة، وبهذا تكون الدول الفاشلة أرضاً خصبة لتحرك تلك المجموعات ونموها وتكاثرها. إن علينا مواجهة تلك المشاكل اليوم قبل الغد."

وتركزت أغلب مناقشات المؤتمر على أنواع التحديات المشتركة التي يتعذر على أي بلد بمفردها النجاح في معالجتها.

وقال الجنرال فوتل في كلمته التي سبقت كلمات المشاركين "إننا نشهد اليوم نوعاً جديداً من التهديد العابر للحدود والقوميات، تهديداً يطال سيادتنا جميعاً يتمثل في تدفقات الأشخاص والمعلومات والأموال التي تتحرك دون قيد بين الحدود الدولية دعماً لتهديدات لا تؤمن بالدول، أصبحت الآن الأفكار والاتصالات والدعاية التي تهدف إلى جذب المؤيدين تندفق في الفضاء الإلكتروني وأصبحت أكثر تحفيزاً لذوي الميول الأصولية الذين يهاجر بعضهم ليكون مقاتلاً ويدعمهم البعض الآخر."

ورغم أن القوة العسكرية - وبخاصة القوات الخاصة - تعد جزءاً لا يتجزأ من مواجهة تلك التحديات فإنها - وكما أشار فوتل - ليست جزءاً من حل طويل الأجل. وقال فوتل "بالرغم من أننا نؤدي دوراً مهماً فإننا



المشاركون في مؤتمر تحدي التطرف: إشراك الجيل القادم،
الذي عقد في واشنطن في سبتمبر 2015 التحديات السيادية

مؤتمرات السيادة السابقة

التدفقات العابرة للحدود في أوقات الاضطرابات،
أبريل 2015

القدرات السيادية: عصر التهديدات المنبثقة،
أبريل 2014

التحديات الإقليمية للأمن العالمي: ثقافات وصراعات
ومساهمات، يونيو 2013

ما وراء الحدود: التجارة في الثقة والأمن العابر للحدود،
نوفمبر 2012

الإعلام الاجتماعي: الانتشار والسلطة والإمكانات،
يونيو 2012

الحرب الأهلية: القدرة على المواجهة والمصالحة وإعادة
الإعمار، ديسمبر 2011

للاطلاع على المزيد عن برنامج التحديات السيادية، يمكنكم
زيارة الرابط www.sovereignchallenge.org

حرام من زوايا متعددة أمرًا ضروريًا لوضع إستراتيجية يمكن عن طريقها
هزيمة تلك المنظمات على جميع الجبهات - الأيديولوجية والمالية
والعملية. وتساعد الشبكة المؤلفة من أشخاص ومنظمات يدعمون برنامج
التحديات السيادية في تحقيق هذه الغاية.

وقال فوتل: "نستطيع من خلال هذه الشبكة جمع نقاط قوتنا وإمكاناتنا
الفردية لمواجهة هذه التحديات المشتركة العابرة للحدود، وسوف تؤدي
زيادة الشفافية ومستوى التواصل والتعاون بيننا وبين شركائنا إلى زيادة
فاعلية عملنا المشترك." ✦

لا نعدو كوننا مجرد أداة واحدة من القوى الوطنية، فالتحديات المعقدة مثل
تلك التحديات التي نواجهها اليوم تتطلب تطبيقًا حذرًا ومنسقًا لمجموعة كاملة
من الخيارات الإستراتيجية - على الصعيد الدبلوماسي والمعلوماتي والاقتصادي
والعسكري، ويكمن العامل الأساسي في النجاح في تنسيق تلك الجهود في
العلاقات التي تربط بين الأدوات المختلفة والشركاء المتعددين الذين يؤدون كل
مهمة."

وأيدته في تلك الآراء إيزابيل دي سولا المدير المعاون لشؤون السياسة
الخارجية والأمن الدولي بالمنتدى الاقتصادي العالمي، وشرحت أثناء المؤتمر
الدور المهم والمحوري الذي يلعبه الوضع الاقتصادي في مواجهة التطرف العنيف
فالقضية باختصار هي أن الوضع الاقتصادي لا يزدهر في ظل الصراع. ومع
توفير فرص عمل محترمة وتقديم فرص تعليمية وإرشادية ودعمها يمكن الوضع
الاقتصادي أن يكون له تأثير كبير في تقوية المجتمعات.
وقالت دي سولا "إن الشركات بإمكانها المساعدة في ترويج قصص مكافحة
الإرهاب ونشرها بين من يعملون لدى منظمات متطرفة وعنيفة." وعلى سبيل
المثال، يستطيع عالم الأعمال في مجال وسائل الإعلام والترفيه الوصول إلى
القطاعات الضعيفة من السكان والإرهابيين أنفسهم بالاعتماد على الرسائل
والمحتوى كوسائل مهمة لنشر المعلومات.

وخلال الحلقة النقاشية التي أجريت حول التحديات السيادية في واشنطن في
شهر سبتمبر 2015 أضاف الصحفي والمحلل الأمني بشبكة سي إن إن بيتر بيرغن
أفكاره حول الدور الذي تتنامي أهميته لوسائل الإعلام في تغطية الصراعات.
وقال بيرغن "إن الحرب الفييتنامية كانت أول حرب أذيعت تليفزيونيًا بينما
كانت حرب الخليج أولى الحروب التي كانت تذاع على شاشات التليفزيون على
مدار اليوم وطوال أيام الأسبوع وإن ما يحدث في سوريا هو أول حرب تتابعها
وسائل التواصل الاجتماعي" وأوضح أن داعش تستخدم شبكة التواصل كوسيلة
لنشر دعايتها وتجنيد الشباب.

وكما تستطيع الشركات ووسائل الإعلام والمنظمات المتطرفة الوصول إلى
جمهورهم في جميع أنحاء العالم، فإن الحكومات أيضًا تستطيع الاستفادة من
الشبكات التي تشارك في الحوار الدائر حول هذه الموضوعات المهمة. وتعد
دراسة التهديدات التي تفرضها الجماعات الإرهابية مثل داعش والقاعدة وبوكو



ساهم نظام 119 للطوارئ في تحسين العلاقات بين الشرطة الأفغانية ومواطنيها

وزارة الداخلية الأفغانية

الصورة من وكالة الصحافة الفرنسية/صورغيتي

إلى حملة انتقادات موسعة خلال السنوات الأخيرة، فقد اتهمت بتلقي الرشاوى والسرقة الصريحة، ما أدى إلى انعدام الثقة فيها بمرور الأعوام بين غالبية الأفغان. وفي إطار الجهود المبذولة لمحاربة الفساد داخل الشرطة الوطنية الأفغانية واستعادة ثقة المواطنين الأفغان المطلوبة بشكل كبير؛ تأسست مراكز اتصال خدمات الطوارئ 119 عام 2009 بتمويل من حلفاء الناتو العاملين في أفغانستان. وتتيح مراكز اتصال خدمات الطوارئ لمواطني أفغانستان الاتصال بها دون التعريف بهويتهم لطلب المساعدة من أي نوع سواءً في حالات الطوارئ أو عند وقوع الجرائم أو الكوارث الطبيعية، ويشمل ذلك أيضاً جميع أشكال الأنشطة المخالفة للقانون من زرع العبوات المتفجرة إلى السرقات الصغيرة وما بينهما.

مثلت جمهورية أفغانستان الإسلامية رابطاً بين بلدان الشرق الأوسط وجنوب آسيا على مدار قرون عديدة. وعلى هذا، عانت أفغانستان الكثير من الحروب بسبب كونها أساساً "ارض الحرام" أثناء "اللعبة الكبرى" التي دارت رحاها في القرن التاسع عشر وفي خلال الاحتلال السوفييتي لها الذي بدأ عام 1979 واستمر عقوداً. ونظراً لذلك الاحتلال المستمر والحروب الدائرة لم تتمكن أفغانستان من الوصول إلى التحضر الكامل وغرقت في دائرة مفرغة من الفساد. ومع ذلك، ونتيجة للتأثير والدعم الغربي في السنوات العشر الماضية بدأت أفغانستان عملية تغيير هذا المفهوم، ليس فقط في عيون المجتمع الدولي، بل الأهم من ذلك في عيون المواطنين الأفغان. وقد تعرضت وزارة الداخلية والشرطة الوطنية الأفغانية

وقال بصير خان أحد مواطني كابول لمنظمة العدالة غير الربحية في أفغانستان "لقد أثبت خط النجدة 119 نجاحه في استعادة الثقة في المؤسسات الأمنية والإيمان بها وبخاصة في حالات الطوارئ". وأضاف "في السابق لم يكن يعلم عن هذا البرنامج إلا قليلون لكن الآن أصبحت نسبة كبيرة من الناس على وعي به ويدركون أهميته".

وقد سجلت العديد من قصص النجاح التي حققتها مراكز اتصال 119 ووفرت مادة لمسلسل "رد الفعل 119" للاستفادة منها وتعريف المواطنين الأفغان بشكل عملي أن الشرطة الوطنية

علاوة على ذلك، يتم تشجيع المواطنين على تقديم الشكاوى ضد ضباط الشرطة الوطنية الأفغانية وبذلك أمكن علاج قضايا الفساد. وفيما يعد ذلك خطوة في الاتجاه الصحيح، فلا يمتلك الأفغان سوى دافعاً بسيطاً لقبول التعامل مع مراكز اتصال خدمات الطوارئ طالما ظل هناك اعتقاد مسبق ببقاء الفساد بين صفوف الشرطة الوطنية الأفغانية.

ومن أجل زيادة الوعي بدور مراكز اتصال خدمات الطوارئ وإلقاء الضوء على التصرفات الإيجابية للشرطة الوطنية الأفغانية أثناء استجابتها لمواقف الطوارئ ومساعدة مجتمعاتها أنتج



ضابط شرطة
أفغاني يحيي
أحد المقيمين
في ميمنة عاصمة
الإقليم الشمالي
في فيراب في
أواخر عام 2015.

ضابط شرطة أفغان
ينتشون سيارة
في نقطة تفتيش
بالقرب من مطار
كابول الدولي في
أغسطس 2015.

الأفغانية تعمل من أجل جعل المجتمعات أكثر أمناً وازدهاراً. وقد صورت إحدى أبرز الحلقات والتي بثت في شهر أكتوبر 2015 عملية إنقاذ طفل من حرات بعمر الثامنة اختطف واحتجز لعدة أيام لطلب فدية. وأثارت الجهود البطولية التي بذلتها الشرطة الوطنية الأفغانية لإنقاذ هذا الطفل الصغير والقبض على خاطفيه موجة عارمة من الثناء على الشرطة الوطنية الأفغانية لحسن تصرفها. كما عرضت النوافذ الإعلامية على مستوى أفغانستان مثل شاب هاي كابول ووايس باركزاي مقاطع لعملية الإنقاذ مأخوذة من الحلقة.

وهناك أيضاً قصص نجاح للشرطة الوطنية الأفغانية تضمنت القبض على مخالفين للقانون قاموا بزرع قنابل على الطرق وخنزوا أسلحة في مخابئ بعيدة. يمكنكم معرفة المزيد عن مسلسل "رد الفعل 119" عبر صفحته على موقع فيس بوك بزيارة هذا الرابط

◆ <https://www.facebook.com/119MOI>

مسلسل تليفزيوني وإذاعي باسم "رد الفعل 119" "Reaction 119". ويعرض المسلسل بثاً حياً لضباط الشرطة الوطنية أثناء استجابتهم لمكالمات الاستغاثة التي تتلقاها مراكز اتصال خدمات الطوارئ.

ومنذ بدء بث المسلسل على شاشة تليفزيون أريانا وشبكة شباب إف إم 97.5 الإذاعية عام 2014، وتم بثه من قبل ذلك على شبكة راديو وتلفزيون أفغانستان الوطنية زادت الاتصالات التي تطلب التدخل والموجهة إلى مراكز اتصال خدمات الطوارئ 119 بنسبة 128 في المائة. وتلقت مراكز اتصال خدمات الطوارئ 119 عام 2015 ما متوسطه 2300 مكالمة تطلب التدخل في الشهر مقارنة بـ1000 مكالمة في الشهر عام 2014. ويشهد هذا التحسن على سرعة مدى سرعة تحول مراكز اتصال خدمات الطوارئ 119 - التي تعمل على مدار اليوم - إلى وسيلة موثوق بها بالنسبة للمواطنين لمشاركة معلوماتهم من خلالها مع الشرطة الوطنية.

مواجهة فياضانات الأمطار

القوات المسلحة العراقية تواجه الكوارث
الطبيعية وداعش في أن واحد

إسراء خالد/وزارة الدفاع العراقية

لا شك ان مهمة الجيش الأساسية هي الدفاع عن الوطن ضد اعتداء خارجي وبسط الأمن وسيادة القانون. وكثير من الجيوش لها مهمات معينة تقوم بها، لكن ما يقوم به الجيش العراقي يفوق قدرة الجيوش التقليدية.

فبالإضافة لما يقوم به من حرب شرسة ضد مجاميع داعش الإرهابية، وتوفير المساعدات الإنسانية للاجئين وتأمين المناطق المحاذية لخطوط التماس نراه اليوم يقوم بمهام إنسانية جديدة تختلف تماما لما عهدناه من صورة المقاتل التي رسمت في مخيلتنا. حيث شراسة المقاتل وقوته وصلابته ليزرع الخوف في قلب اعداء الوطن. لقد برهن الجندي العراقي عن انتماءه للوطن والشعب بحبه اللامتناهي لأرض الرافدين، فما هو اليوم يظهر بصورة اخرى صورة تتسم بالتضحية والحب ومشاركة المواطنين لمعاناتهم.

فنتيجة لما يمر به العراق اليوم من فيضانات بسبب مياه الامطار. استنفرت وزارة الدفاع كل كوادرها ومقاتليها لتساعد

بقية اجهزة الدولة بسحب مياه

الامطار التي هطلت في نوفمبر

2015 وفتح الطرق في المناطق

التي شهدت ارتفاع لمستوى

المياه. واغاثة العوائل وتقديم

المساعدات الإنسانية لهم. فكان

فتاة عراقية نازحة تحمل

أخاها في مخيم أقيم

ببغداد عقب الأمطار

الغزيرة في نوفمبر

2015. وكالة الأنباء الفرنسية

لابطال الفرقة الحادية عشر دور كبير في اغاثة عوائل العاصمة

بغداد المتضررة جراء الفيضانات.

أكد قائد الفرقة الحادية عشر اللواء الركن صائب عبید محسن

المحياوي في حوار اجري معه انه بناءً على توجيهات القائد العام



التعامل مع الكوارث الإقليمية

أسرة يونيبات

تطلبت الأمطار التي سقطت في الخريف - ومن بينها إعصاران لم نشهد مثلهما من قبل رافقتهما مياه بحر العرب الدافئة - استجابة شجاعة من الجيش ومسؤولي الدفاع المدني على مستوى الشرق الأوسط.

فقد سقطت أمطار غزيرة في شهري أكتوبر ونوفمبر 2015 تعادل أمطار عام كامل في بضع أيام فأغرقت الشوارع والأحياء بالماء في بلدان متفرقة كالأردن وقطر واليمن والعراق والسعودية.

ومع غياب معالم الطرق خلف مياه السيول في الرياض وجدة، أغلقت المملكة العربية السعودية المدارس ليومين، وفي الدوحة شهدت قطر في ساعتين إبان عاصفة 25 نوفمبر أمطاراً ربما تشهدها في عام كامل.

وكانت أقسى تلك التهديدات الإعصاران الاستوائيان تشابالا وميج اللذان عبرا بحر العرب وضربا جزيرة سوقطرة اليمنية قبل أن يتجها نحو شبه الجزيرة العربية، وقد توفي العشرات على إثر تلك العواصف الشديدة التي سقطت فيها أمطار تعادل أمطار عشرة أعوام على البلاد.



جنود سعوديون يخوضون في أحد الشوارع التي أغرقتها السيول بجدة في نوفمبر 2015. رويترز

وقد ساهمت العديد من البلدان في تقديم معونات لأكثر المناطق تضرراً بالكوارث وذلك في إطار المساعدة في عمليات الإنقاذ المحلية داخل الدول المتضررة. فعلى سبيل المثال أرسلت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان الإماراتية ما لا يقل عن 100 طن من المعونات الغذائية إلى سوقطرة، كما أرسل الهلال الأحمر الإماراتي بموجب توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ونائب القائد العام للقوات المسلحة مئات الأطنان من الغذاء والمعونات الطبية والأغطية والخيام ووقود الديزل.

علاوة على إمداد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر اليمن بالمواد الضرورية كأقراص تنقية المياه والمراتب.



جنود عراقيون يساعدون في صرف مياه السيول في بغداد في نوفمبر 2015. وزارة الدفاع العراقية

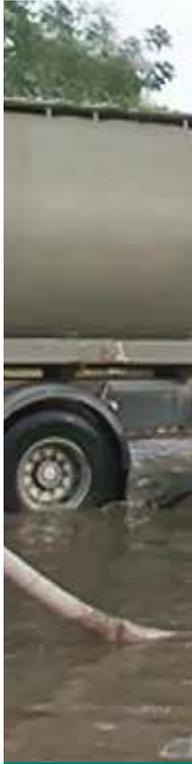
لل قوات المسلحة وبإشراف مباشر من قبل السيد وزير الدفاع. باشر إبطال الفرقة الحادية عشر بحملة كبرى بالتنسيق مع كافة الدوائر المحلية في المناطق المتضررة وهي (مدينة الصدر - حي اور - الشعب - جميلة) لغرض سحب مياه الامطار التي دمرت عدد كبير من المنازل والمرفقات العامة. فقام إبطال الفرقة الحادية عشر منذ اليوم الأول لهطول الامطار بهذه الحملة. وتم تسخير اكثر من 91 عجلة تابعة للفرقة لسحب المياه. وبين السيد قائد الفرقة الحادية عشر "ان هناك معضلة رئيسية كانت تواجههم اثناء عملية سحب مياه الامطار وهي غلق قناة الجيش التي كان يتم تفريغ مياه الامطار فيها. ولكننا تمكنا من حل هذه المشكلة وعملنا لازال متواصل على مدار الاربعة والعشرين ساعة وسيستمر حتى تجفيف هذه المياه نهائياً" وكان لنا وقفة مع احد الجنود الإبطال المشاركين بهذه المهمة، كاظم جبار حيث قال "ان كل منتسبي الجيش العراقي البطل ماضون في خدمة الشعب العراقي. أن مانقوم به اليوم هو واجب وان كل رفاقي الجنود قطعوا عهداً على انفسهم ان لاينسحبوا من هذه المناطق المنكوبة الا بعد ان يتم سحب جميع المياه منها" وعبر المواطنين عن شكرهم وامتنانهم لرجال قواتهم المسلحة الذين يقاتلون تنظيم داعش الأرهابي وبنفس الوقت يقومون بمهام سحب مياه الامطار ومساعدة المواطنين المتضررين جراء الفيضانات. حيث قال علي المحمداوي احد المواطنين "أن سحب مياه الأمطار هي ليست من مسؤولية الجيش ولكن مايفعله إبطال الجيش الغياري نابعا من ولائهم وأتمائهم للشعب العراقي. وهذا ليس بجديد على



جندي من الفرقة الحادية عشرة بالجيش العراقي ينزح المياه من أحد شوارع بغداد. وزارة الدفاع العراقية



جنود عراقيون يصفون المياه من خلال قناة الجيش في بغداد. وزارة الدفاع العراقية



شاهدت في احد المرات عملية انقاذ لبعض المشاية من الغرق. وهاهم اليوم نفس ابطال الجيش يكررون نفس العمل البطولي هنا في مدينتي مدينة الصدر. ويشاركون في انقاذ العوائل فتحية حب لهم." وفي اثناء حديثنا مع المواطن محمد وجدنا العم ابو علي يبتسم لنا وهو يقول "هذا ليس جديد على جيشنا البطل فهذه هي شيمهم واخلاقهم".

فتوجهت له وسألته وهل تمر بذاكرتك يا عم قصة مماثلة للجيش العراقي؟ فأجاب باعتزاز "نعم في فيضان عام 1954 دخلت قوات الجيش العراقي في حالة انذار حيث نزلت الى مناطق بغداد المنكوبة بالفيضان.

وقامت بتوزيع الاف الخيم على المواطنين في المناطق المنكوبة ووزعت مئات الالاف من البطانيات العسكرية للعوائل المتضررة. وقاموا

ببناء سدود ترابية لمنع تسرب

مياه دجلة الى داخل مدينة بغداد.

وقاموا بانتشال العوائل من المناطق

الغارقة فما فعلوه ابطال الامس اراه

مثالاً في وجوه ابطال اليوم وهذا

نابع من اصالة هذا الجيش".

ان الدور المشرف لابطال

القوات المسلحة يؤكد أن الجيش العراقي هو جزء من الشعب ويعمل لخدمته سواء كان في مقاتلة العصابات الإرهابية وحماية حدود البلاد أو في خدمة الأهالي وإغاثتهم اثناء الكوارث الطبيعية. من خلال تقديم الدعم المباشر لهم أو عن طريق إسنادهم للأجهزة الخدمية الرامية إلى مساعدة المواطنين. ♦

الجندي العراقي الذي ضحى ومازال يضحى من أجل عراقنا آمناً ومستقراً".

لقد عبر المواطنون عن ارتياحهم مؤكدين ان قوات الجيش

قدمت لهم البطانيات والطعام بعد ان اجلتهم من المناطق الخطرة.

كذلك ساعدت اعادتهم الى منازلهم بعد سحب مياه الامطار منها.

فقد ذكر مواطن آخر "ان هذا العمل البطولي ليس بجديد على قوات

الجيش العراقي فقد ساهم الجنود الابطال في السنوات الماضية ايضاً

بمساعدة العوائل المتضررة من جراء مياه الامطار وماصحابها من

فيضانات". كما اكدت احدى النازحات العراقيات أم أحمد "انا لن أنسى

موقف الجنود المشرف حين قاموا بحمل اطفالي وانقاذهم أثناء سيول

الامطار. كنت ارى رجال الجيش بكل فخر وهم يحملون الأطفال على



مهما كان ما فعله أبطال الأمس، فإنني أراه يتكرر على أيدي أبطال اليوم.



أكتافهم ويعبروهم الشارع الذي تحول الى نهر بعمق متر ونصف وتيار

جارف وبرودة مياه شديده". وقال الشاب محمد جمعه من مدينة

الصدر "شاهدت في التلفاز سنة 2013 كيف قام ابطال الجيش العراقي

بانقاذ اهالي تكريت من الفيضان الذي حدث في مناطقهم وكيف كانوا

يغامرون بانفسهم من اجل اىصال العوائل الى بر الامان حتى انني

خدمة الوطن

مقابلة مع اللواء

الركن الطيار الشيخ

أحمد بن طحنون آل

نهيان

المقدم الركن يوسف جمعة الحداد، رئيس تحرير مجلة درع الوطن



ما هي الخدمة الوطنية وما الذي يهدف القانون رقم (6) لعام 2014 إلى تحقيقه؟

اللواء الركن الطيار أحمد بن طحنون: تُعد الخدمة الوطنية في الإمارات العربية المتحدة إلزامية للرجال المؤهلين لفترة محددة ووفقاً لأحكام القانون. وفيما يتعلق بأهداف هذا القانون، فإنها عديدة ومتباينة منها الاجتماعية والدينية والسياسية والأمنية والاقتصادية. وتشمل الأمثلة، على سبيل المثال لا الحصر، التنشئة الوطنية السليمة للمواطنين وغرس وتلقين قيم الولاء والانتماء والتضحية، وربط هذه القيم الوطنية بمبادئ ديننا. فهو يهدف إلى خلق جيل قوي واثق يمتلك مقومات القيادة الشخصية من حيث الانضباط والالتزام والمسؤولية والاعتماد على الذات والقوة البدنية واحترام القانون وتقدير قيمة الوقت، جيل يثق في نفسه ووطنه وقيادات ومؤسسات الدولة. وسيكون هذا القانون أداة فعالة في حماية المواطنين وتحصينهم من خطر الانسياق وراء المعتقدات الهدامة فكرياً والتيارات الدينية المتطرفة. وسيكون له دور كبير في تسليط الضوء على الدور القيادي للقوات المسلحة والمؤسسات الأمنية الأخرى في الحفاظ على أمن الوطن وحماية مكتسباته. ويعد دور المجندين في الخدمة الوطنية امتداد لدور هذه الهيئات والمؤسسات الوطنية.

من الذي يتعين عليه التقدم للخدمة الوطنية وهل هناك استثناءات؟

اللواء الركن الطيار أحمد بن طحنون: الخدمة الوطنية إلزامية لكل مواطن من الذكور يبلغ عمره 18 سنة ولا يزيد عن 30 سنة. وتنطبق نفس الشروط فيما يتعلق بالمواطنات الإناث، ولكن تجنيد الإناث أمر اختياري ويخضع لموافقة ولي الأمر. وفيما يتعلق بالإعفاء من الخدمة الوطنية، فهناك نوعان: إعفاء نهائي لمن يثبت أنه لديه إعفاء طبي بشكل دائم بناءً على قرار من اللجنة الطبية، والشخص الذي



جنود دولة الإمارات العربية المتحدة
في تدريب على الاشتباك مع الهدف.
الجندي، توماس مود/ سلاح مشاة البحرية الأمريكي

المنطقة تتبنى الخدمة الوطنية

أسرة يونيباث

النقدي والتكنولوجيا الجديدة وتحقيق الوعي العام، وتمكينهم من بناء وتطوير بلدهم. وستجعلهم المهارات التي يكتسبونها أكثر قيمة لأصحاب العمل".
إن برامج التجنيد الإقليمية تعد سمة مميزة للعديد من الجيوش الإقليمية، بما في ذلك تلك الموجودة في مصر وكازاخستان وجمهورية قيرغيزستان وقطر وطاجيكستان وتركمانستان ودولة الإمارات العربية المتحدة وأوزبكستان. وحتى دول مثل سويسرا التي لم تخض حرباً على مدى قرون تحتفظ بالخدمة الوطنية.

وتثير القضية السويسرية نقطة أخرى حول قيمتها: وفي المجتمعات متعددة الأعراق ومتعددة الديانات، يمكن أن يكون التجنيد أحد الطرق القليلة التي يتعلم الشباب خلالها الارتباط بالناس المختلفين عنهم.

لقد كانت الخدمة الوطنية الإلزامية ميزة للاستعداد العسكري لعدة قرون. حتى حينما لا تكون هناك تهديدات وشيكة موجهة للأمن الوطني، فإن الدول تنظر إلى برامج الخدمة هذه باعتبارها وسيلة لزيادة الفخر الوطني والتماسك. وكما لاحظ العقيد عبدالله شاهين الدوسري بأركان القوات البحرية القطرية الدوسري في مقال "يونيباث" عن "تزايد أعداد الشباب" في الشرق الأوسط - غرس القيم العسكرية يساعد على توجيه طاقة الشباب في اتجاهات إيجابية.

"إن هذه الفترة من حياتهم توفر فرصة كبرى لصياغة وتشكيل شخصياتهم وطبيعتهم. حيث ستعلمهم المسؤولية المدنية وقيمة العمل الشاق"، أشار إلى ذلك العقيد الدوسري. وأضاف قائلاً، "ستعلم الشباب مهارات التفكير



الإماراتيون يحيون القوات
العائدة لتوها من اليمن
في نوفمبر 2015.
وكالة اسوشيتد برس

يعد الابن الوحيد لأبيه أو أمه، أو كليهما؛ وإعفاء مؤقت للابن المعيل لوالده أو والدته، وقائمة طويلة من المؤهلات الأخرى. ويتعيّن التأكيد على أن جميع حالات الإعفاء المذكورة أعلاه يجب إثباتها من خلال الأوراق الرسمية الصادرة عن السلطات المختصة في البلاد.

ما هي خطوات الالتحاق بالخدمة الوطنية؟

اللواء الركن الطيار أحمد بن طحنون: يجب على كل مواطن يبلغ عمره 18 سنة ولا يتجاوز 30 سنة في تاريخ سريان القانون الاتحادي رقم (6) لسنة 2014 بشأن الخدمة الوطنية والاحتياطية التوجه إلى سلطات التجنيد المختصة على النحو المحدد من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة، في غضون 30 يوماً من تاريخ الإخطار، لتحديد موقفه من التجنيد وفقاً لأحكام هذا القانون ووفقاً للقواعد والإجراءات المتبعة. ومن المقرر أن تضع لجنة الخدمة الوطنية والاحتياطية بالتنسيق مع الوحدات المعنية بالقوات المسلحة سنوياً برنامجاً يحدد مواعيد فحص المجندين الذين بلغوا سن التجنيد أو تقرر تجنيدهم. وسيتم الإعلان عن أسمائهم خلال الوسائل المتاحة.

ما المزايا والامتيازات التي تعود على المجندين من الخدمة الوطنية؟

اللواء الركن الطيار أحمد بن طحنون: أود أن أؤكد على أن خدمة الوطن لم تكن، ولن تكون، بمقابل أو مدفوعة الأجر. وينبغي على جميع المواطنين المكلفين بأداء الخدمة الوطنية أن يدركوا أن الخدمة الوطنية شرف عظيم وواجب وطني مقدس يسدّدون به لبلدهم جزءاً ضئيلاً من الأفضال التي منحتم إياها. وأنا أسلم بأن هناك العديد من المزايا والامتيازات التي تمنحها الخدمة الوطنية، في مقدمتها التدريب العسكري والأمني والتمارين التي سيخضع لها المجنّدون أثناء الخدمة، والتي تمثل مصدراً أساسياً لتنميتهم وتمكينهم، حيث تمنحهم الخبرة والمعرفة الجديدة وتشجّع مهاراتهم وترفع من كفاءتهم. ونود أن نؤكد أن جميع الوزارات والدوائر الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة، والقطاع الاتحادي والمحلي والخاص ملزمون جميعاً بالحفاظ على وظائف المجندين ومناصبهم حتى نهاية فترة الخدمة الوطنية. وسيقوم صاحب العمل بدفع أجر الموظف طوال مدة الخدمة الوطنية وسيتم أيضاً توفير العلاج والنفقات الطبية للموظف وفقاً للأنظمة المعمول بها في الجهات التي يؤدي بها الخدمة الوطنية.

ما هي مدة الخدمة الوطنية بالنسبة للذكور والإناث، وما هي البرامج والتمارين التي تشملها؟

اللواء الركن الطيار أحمد بن طحنون: ستكون مدة الخدمة عامين بالنسبة للذكور الحاصلين على مؤهلات أكاديمية أقل من المرحلة الثانوية، في حين أن مدة الخدمة ستكون 12 شهراً



لأولئك الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها أو أعلى. وبالنسبة للإناث فستكون مدة الخدمة لهن تسعة أشهر، بغض النظر عن المؤهلات الأكاديمية. وستشمل الخدمة الوطنية فترات التدريب والتمارين العسكرية والأمنية، والمحاضرات التوعوية الدينية والوطنية.

هل تعتبر فترة الخدمة الوطنية جزءاً من الخدمة الحكومية العامة؟

اللواء الركن الطيار أحمد بن طحنون: نعم، يتم التعامل مع مدة الخدمة الوطنية للمجندين الذين يتم تعيينهم من قبل الوزارات والدوائر الحكومية والهيئات العامة الاتحادية والمحلية والمؤسسات والقطاع الخاص كما لو أنه تم قضاؤها في خدمة هذه الكيانات، ويتم احتساب هذه المدة من حيث الأقدمية والاستحقاقات الإضافية المخطط لها.

هل من الممكن تأجيل الخدمة الوطنية

بالنسبة لأولئك الذين يقيمون خارج البلاد؟

اللواء الركن الطيار أحمد بن طحنون: يتعين على أولئك المقيمين في الخارج الذين أعلنت أسماؤهم التوجه إلى سفارة دولة الإمارات أو الملحق العسكري في بلد الإقامة لاتخاذ الإجراء اللازم. أما بالنسبة لتأجيل أداء الخدمة الوطنية، فإنه يجوز إذا توافرت شروط التأجيل الواردة في المادتين (14) و (15) من هذا القانون، بما في ذلك ما إذا كان هؤلاء الأبناء طلاب بمؤسسات تعليمية خارج الدولة.

هل سيخضع المجنّدون بالخدمة الوطنية لنفس العقوبات

المطبقة على العسكريين في القوات المسلحة؟

اللواء الركن الطيار أحمد بن طحنون: ما لم ينص على خلاف ذلك، يخضع المجنّدون، طوال مدة الخدمة الوطنية، للقوانين والمراسيم والأنظمة والتعليمات والأوامر السارية في الجهة التي يعملون فيها والمشار إليها في هذا القانون.

كيف تقيّم رد الفعل الحكومي والوطني

على تمرير قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية؟

اللواء الركن الطيار أحمد بن طحنون: في الواقع، أنه بمجرد إعلانها، هلل العامة له واعتبروه خطوة استراتيجية مهمة. وأكد المواطنون الشباب أنهم لم يكونوا في حاجة إلى الانتظار لتشريع أو قانون للتضحية بحياتهم من أجل التضحية للأمة، وذلك لأن العلاقة بين المواطن بالإمارات العربية المتحدة ووطنه وثيقة وراسخة مبنية على الثقة والتقدير والاحترام المتبادل. وقد كان لهذه الاستجابات تأثير كبير على عقولنا، حيث إنها جسدت أعلى صور التلاحم الشعبي والعلاقة الاستثنائية التي تربط الناس مع أمتهم والقيادة. ✦

عمليات الإمداد والتموين العسكرية الحديثة

**تتطلب الجيوش العسكرية تدريب
العاملين على الاستخدام الأمثل للموارد**

العميد يوسف أ. المالكي/القوات المسلحة القطرية، كبير الممثلين
الوطنيين للقيادة المركزية الأمريكية

تُعتبر عمليات الإمداد والتموين هامة للقوات المسلحة على مستوى القوات المسلحة في جميع دول العالم وذلك لتلبية متطلبات الوحدات القتالية والإدارية. يقتضي التطور المتزايد والمتنوع لاحتياجات الجيوش الحديثة كفاءة في عملية الإمداد والتموين لتمكين القوات العسكرية من تحقيق أهدافها القومية المنشودة. كما أنه من الضروري اتباع الأساليب اللازمة لإدارة عملية الإمداد والتموين، فبراعة القوات وقوتها هذه الأيام تستلزم الإدارة الشاملة للقوى البشرية والاقتصادية والأخلاقية.

ويؤثر التطور السريع والمستمر للمعدات العسكرية للقوات المسلحة تأثيراً عميقاً على أنظمة الإمداد والتموين؛



كثافته على نهج القادة في وضع خطط فعالة. حيث تضع كل دولة خططها الاستراتيجية بما يتوافق مع ظروفها الأمنية والاقتصادية والسياسية ووضحة تقوم عليها المبادئ العسكرية. وتتبع السياسة العسكرية للدولة مباشرة على بناء القوات المسلحة وتسلحها وتطويرها كما تُؤسس الدولة مبادئها العسكرية بالتوافق مع أهدافها الإستراتيجية وقدراتها الجغرافية والبشرية والاقتصادية. وتعتبر الإستراتيجية هي دليل القوات المسلحة الشامل في سبيلها لتحقيق الأهداف العامة طويلة الأمد أو الوصول إلى مقاصد الدولة وغاياتها، أو كما يعرف بفن إدارة وتوجيه الموارد الوطنية ومن ضمنها القوات المسلحة وذلك لدعم مصالح الدولة وحمايتها من أعدائها. ويُعرف الإمداد والتموين بعملية تنظيم القوات المسلحة وإعدادها وتأمينها أثناء تنفيذ العمليات بكل الأدوات المطلوبة حسب الزمان والمكان. وتتضمن عمليات الإمدادات عدة نقاط وهي التنظيم والتطوير والتسليح والتوزيع والإخلاء والصيانة والخدمات الطبية. وتُكلف تلك العمليات بإمداد القوات المسلحة بجميع الاحتياجات بالإضافة إلى بناء مستودعات للتخزين.

ثمة صلة وثيقة بين الإمداد والاستراتيجية حيث إن الموقف الاقتصادي للدولة يعتبر عاملاً حيوياً ورئيسياً في خلق وتأسيس الإستراتيجية الشاملة لها. وتؤثر العوامل الاقتصادية تأثيراً مباشراً على الأهداف الإستراتيجية مما ينتج عنه التشابك الشديد بين الإمداد والتموين من ناحية والاقتصاد الوطني والإستراتيجية الداخلية من ناحية أخرى. وبالتالي فإن الاستراتيجية تتعامل مع الأهداف القابلة للتحقيق والأساليب والإجراءات بينما توفر عملية الإمداد والتموين كل الضروريات المتعلقة بالنقل والصيانة والخدمات الطبية المستمرة وتجهزها وتدعمها، ولا سبيل إلى تحقيق ذلك إلا إذا كان الاقتصاد قوياً.

مبادئ الإمداد والتموين

تعتبر المبادئ هي الأسس التي تُبنى على أسسها الأفكار أو الأفعال، وقد تكون قابلة للتغيير أو التطوير وخصوصاً فيما يتعلق بالأمور العسكرية. وعادةً ما تتناسب مبادئ الإمداد والتموين مع مبادئ الجيوش الحديثة وتتسق معها. ويعتبر توفُّع المخاطر الناشئة والتحديات الناشئة وبحثها ودراستها من أهم مبادئ الإمداد والتموين، التي تُساعد في تقدير متطلبات الإمداد والتموين وبما يسمح بتأمين المؤن وتوزيعها بدقة متناهية. وقد تكون تلك التنبؤات غير دقيقة أحياناً وبالتالي يجب أن تُبنى تلك التقديرات على دراسة متخصصة شاملة لكي تتطابق مع الواقع قدر الإمكان.

المسؤوليات

تفرض عملية الإمداد والتموين نفسها كواقع مركب يحتاج إلى الاهتمام به ومتابعته بالإضافة إلى دعمه باستمرار لمواكبة التطورات

التكنولوجية والتقنية والإدارية للجيش الحديث المتميز ببراعته. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق وجود سلطة مختصة وهي هيئة الإمداد والتموين التي تضم أصحاب الخبرة والمسؤولين والتقنيين الذين يتحملون المسؤولية الكاملة عن توفير متطلبات الإمداد. كما تضم داخلها التنظيم والتطوير والتموين والإدارة والنقل والتخزين بالإضافة إلى الخدمات الطبية.

الروابط الاقتصادية

يحقق الاستخدام الأمثل لموارد الدولة والإنفاق على التسليح الأهداف المرجوة اللازمة للمواكبة السريعة للتغيرات العسكرية ومتطلبات القطاع العسكري كله، بما يسمح للدولة أن تستغل الموارد المتاحة بالإضافة إلى استخدام مصادر قوتها لتحقيق أهداف القوات المسلحة الرئيسية.

التكامل الإداري

من المهم الأخذ في الاعتبار أن التخطيط الإداري هو العامل الأكثر شيوعاً بين كل عوامل التخطيط العسكري العام. وللوصول إلى خطط عسكرية ناجحة يتعين الدمج بين عوامل كل من الخطط الإدارية والخطط الاستراتيجية والخطط التنفيذية أيضاً. ولكي يوائم التخطيط الإداري والإستراتيجي التطورات والأحداث الجارية يجب أن يتحقق التكامل والاندماج منذ بداية مرحلة إعداد الخطط وحتى الوصول إلى مرحلة إتمام التنفيذ.

كما يجب اتباع أساليب التفكير والتقدير المناسبة من أجل النجاح في تشكيل الوحدات العسكرية وتجهيزها بشكلها الحديث والمتطور، كما ينبغي التعامل مع المهام الإدارية بحيطه وحذر حتى لا يكون هناك مجال للارتجال أو الإهمال. وكذلك يجب أن يتحلى التخطيط الإداري والاستراتيجي بالمرونة اللازمة بما يسمح للقادة بحسن التصرف عند مواجهة مواقف مختلفة.

عقبات في طريق النجاح

يقتضي تطور أنواع المعدات الحربية وتعدد أشكالها وجود هيئات إدارية وتقنية على مستوى عالٍ من الكفاءة والتدريب لكي تسيطر على استخدام تلك المعدات على نحو مناسب، الأمر الذي فقد ينتج عنه ارتفاع ملحوظ في حجم المخصصات المالية لتغطية تلك المتطلبات التي ستزيد بدورها معدل الإنفاق على القوات المسلحة، والتي قد تسبب في فرض عبءٍ مادي كبير على ميزانية الدولة. وقد تواجه القوات المسلحة صعوبات في حالة تنامي الطلب على الكميات المطلوبة للإمدادات الضرورية، وأسباب ذلك ما يلي:

1. التخطيط الإداري غير الفعال - ضعف التخطيط على مستوى

توزيع المعدات و عدم ملاءمة المعدات العسكرية أو كلاهما معاً، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر تأثيراً عظيمًا على سير العملية

يقتضي التطور المتزايد والمتنوع لاحتياجات الجيش الحديثة كفاءة في عملية الإمداد والتموين لتمكين القوات العسكرية من تحقيق أهدافها القومية المنشودة.

آيسنوك

يتحمل الشباب وأصحاب الخبرة - الذين يمثلون أساس المستقبل - مسؤولية تنمية الشعور بالولاء الوطني والفخر بحماية هذه البلاد وإعلاء الإرادة الشعبية فوق كل العوامل الأخرى والتصديق على الإخلاص لله وللوطن والدفاع عن أرض الوطن، كما يجب أن يتلقى هؤلاء الأشخاص تدريباً عسكرياً متقدماً يغطي تلك الجوانب كلها. ونظراً للتحديات التي تواجه التدريب العسكري في مختلف المستويات والمتطلبات الحالية للدفاع، تحتاج الدول إلى كوادرات عسكرية تتمتع بالمهارات اللازمة للتعامل مع التطورات في مجال الدفاع والتغيرات التي تحدث في الوقت الحاضر من أجل العمل على إتمام تدريبهم وأداء مهمة الدفاع عن الوطن بنجاح، ويأتي ذلك إضافة إلى فهم عملية الإمداد والتموين بشكل أفضل، وتوفير الموظفين أصحاب الكفاءات ليعملوا في هذا القطاع بالإضافة إلى وجود جيوش على أهبة الاستعداد للتغلب على التهديدات المحيطة في المستقبل. ♦

العسكرية. ولحل تلك المشكلات يجب العمل على تطوير خطة كاملة تتناسب مع المتطلبات ويجب أن تتسم بالشفافية دون مبالغة وألا تؤدي إلى تبديد الموارد.

2. ضعف الكفاءة الإدارية - تميل بعض الإدارات إلى تعيين أفراد محدودي الكفاءة للعمل في الوحدات الإدارية بدون إجراء أي برامج تدريب متقدمة أو فعالة لرفع مستوى الكفاءة العسكرية للأفراد، وهو ما يؤدي إلى عدم قدرة تلك الوحدات على تنفيذ وظائفها على نحو ملائم مما ينجم عنه ضعف التخطيط الإداري.

الخاتمة

يساهم غرس مبادئ العقيدة العسكرية والتأكيد على قيم التضحية والكرم والبذل من أجل الوطن والدين بجانب الإعداد النفسي والأخلاقي للقوات في تشكيل الكيان العسكري للدولة.



الثبات في مواجهة الأزمات

أسرة يونيباث

إن القيادة العسكرية فن يتطلب تحمل مسؤوليات ومواجهة تحديات، وقد وُهب القادة العظام صفات فريدة كبعد النظر والذكاء والشجاعة، والعميد جاسم أحمد المهندي، قائد مركز الدفاع الوطني وإدارة الأزمات القطري هو واحد من أولئك القادة.

والأولى من نوعها التي تستضيفها دولة عربية وحضرها عشرات الآلاف من المشجعين من جميع أنحاء العالم، وقد تولى مركزنا مسؤولية تأمين جميع المنشآت وتأمين الطرق ووضع خطة طوارئ وتيسير حركة المرور، وقد كللت جميع جهودنا بفضل الله بالنجاح الكامل، ولم تقع أي مخالفات أو حوادث أمنية.

وقد لعب العميد جاسم أحمد المهندي على مدار العامين الماضيين دوراً مهماً في إدارة تدريبات "الصقر الجارح 4" وحاز تقدير البلدان التي بلغ عددها 27 بلداً التي شاركت في هذا التدريب العسكري المهم عام 2015، وتتعلق بالتعامل مع أمور مثل تأمين الملاعب الرياضية والرياضية ومكافحة القرصنة البحرية وحوادث الطائرات والكوارث الطبيعية وتسربات المواد الكيماوية والتحديات الموجهة للبنية التحتية الحيوية.

بدأ العميد جاسم المهندي حياته في السلك العسكري كضابط في سلاح الدروع بعد تخرجه من كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية وأكاديمية ناصر للعلوم العسكرية بمصر. تمكن بفضل مهنيته من إدارة العديد من التدريبات العسكرية متعددة الجنسيات مثل "حسم العقبان" و"الصقر الجارح" إضافة إلى مشاركته في تدريبات "النجم الساطع" المصرية.

ويفتخر العميد جاسم المهندي بتأمين دورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشر (أسياد) التي أقيمت على أرض إستاد خليفة الدولي في ديسمبر 2006 حيث كانت الدوحة هي أول دولة في المنطقة تستضيف الألعاب الأولمبية واعتمدت فيها على مهارة العميد جاسم المهندي. وقال العميد جاسم المهندي: "تعتبر بطولة الألعاب الآسيوية واحدة من أكبر الفعاليات الرياضية في المنطقة،

"لا توجد دولة تستطيع بمفردها التعامل مع التهديدات الحالية بل نحتاج جميعاً إلى تعاون الخبراء والمستشارين الموجودين لدى حلفائنا، إضافة إلى أهمية المشاركة الدولية للتغلب على التهديدات الأمنية التي تواجه المنطقة."

العطية، والفريق الركن غانم بن شاهين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة وقائد التدريب، والفريق الركن عبد الله جمعان الحمد مساعد وزير الدولة لشؤون الدفاع للتعاون العسكري والتنسيق والمتابعة.

واختتم التدريب بحلقة نقاشية ترأسها صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وحضرها كبار القادة ناقش فيها الحضور إجراءات التعامل مع الكوارث، وإدارة الأزمات، وعمليات الإنقاذ، ومكافحة الإرهاب، والقرصنة البحرية، والمناورات المشتركة وغيرها من الموضوعات.

وقد أبدى الضباط الميدانيون حرصهم على الحد من الخسائر الجانبية سواءً كانت في الأفراد أو المعدات فالقائد الناجح هو من يستطيع تحقيق أهدافه بخسائر محدودة. وقد حاز العميد جاسم المهدي شرف قيادة هذا التدريب الكبير دون وقوع أي خسائر في صفوف القوات المشاركة.

ويرجع الفضل في نجاح التخطيط والإعداد لهذا التدريب إلى الاهتمام بالتفاصيل التي ثبتت أهميتها أثناء التعاون بين القوات المشاركة والقدرة على دعم الوحدات من أجل إنجاز مهامها بدقة.

ويرى العميد جاسم المهدي أن الشراكة الدولية أمر ضروري لمواجهة التحديات الأمنية في المنطقة، ولهذا جذبت تدريبات "الصقر الجارح" قوات من البلدان الشريكة مثل الكويت وباكستان. وقد جاءت مشاركة الجهات الحكومية الأخرى - مثل وزارة الداخلية وقوة الأمن الداخلي القطرية (لخويا) وقوات الأمن - على نفس القدر من الأهمية.

وأوضح العميد المهدي أن "المنطقة تحتاج إلى هذه الأنواع من التدريبات العسكرية من أجل توحيد عقيدتنا القتالية وتبادل الخبرات بين عدد كبير من المشاركين، فبعض الدول المشاركة لها باع كبير في التعامل مع الكوارث الطبيعية نظراً لمواقعها الجغرافية أو تعرضها لكوارث حقيقية نحتاجها لتعزيز معارفنا.

لا توجد دولة تستطيع بمفردها التعامل مع التهديدات الحالية بل نحتاج جميعاً إلى تعاون الخبراء والمستشارين الموجودين لدى حلفائنا، إضافة إلى أهمية المشاركة الدولية للتغلب على التهديدات الأمنية التي تواجه المنطقة. ومن المهم جداً إشراك كل الدول ذات التأثير في هذه التدريبات حتى يستطيع كل المشاركين الاستفادة من مشاركتهم في التخطيط والتنفيذ."

لم يقتصر دور العميد جاسم المهدي على التنسيق بين الوحدات العسكرية القطرية والقوات المنتمجة للدول المجاورة والصديقة والحليفة، بل شملت مسؤولياته إشراك السكان المحليين لضمان ألا تسبب التحركات العسكرية ومناورات الجنود وأصوات الانفجارات المستمرة أي إزعاج، وطلب من المواطنين التعاون مع قوات الأمن لضمان نجاح التدريب حيث أنهم أحد خطوط الدفاع غير المباشرة عن الوطن.

وقد حازت تدريبات "الصقر الجارح 4" على تقدير وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع الفريق الركن حمد بن علي



حول المنطقة



باكستان والسعودية تناقشان التعاون الأمني

أسرة يونيبث

والمتطرفين في كافة المجالات بما في ذلك وقف تدفق التمويل.
المصادر: قناة 92 الإخبارية، خدمات باكستان الإخبارية



مسيرة الجنود الباكستانيين أثناء استعراض اليوم الوطني
لباكستان في إسلام آباد، مارس 2015. رويترز

التقى رئيس أركان الجيش الباكستاني الجنرال رحيل شريف العاهل السعودي جلاله الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد، وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود وزير الدفاع في نوفمبر 2015 لمناقشة التعاون الثنائي في مجال الدفاع والأمن. وأشادا بتاريخ العلاقات القوية بين باكستان والسعودية وروح الأخوة العميقة التي تحولت إلى شراكة دائمة. كما أكد على الدور الذي يلعبه البلدان في حماية الاستقرار الإقليمي ومواجهة خطر الإرهاب والتطرف. وأكد العاهل السعودي وولي العهد للجنرال رحيل شريف على أن أي تهديد لسلامة باكستان هو في نظرهما أمر غير مقبول وأنهما يدعمان السلام والاستقرار في باكستان.

وأعرب الجنرال شريف عن تقديره للتعاون المتنامي في مجال مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات وتضييق الخناق على الإرهابيين

وكالة الأنباء
الفرنسية

السعودية ترسل معونات إلى مصر

مارس 2015 قدمت كل من السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة 4 مليارات دولار على هيئة استثمارات ومعونات. وتشارك مصر في التحالف الذي تقوده السعودية لقتال المتمردين الحوثيين في اليمن منذ مارس 2015. كما تشارك في التحالف الذي تدعمه السعودية في مواجهة الإرهاب المكون من 34 عضواً. وأثناء زيارة الوفد السعودي رفيع المستوى دعا علماء الأزهر - أكبر هيئة إسلامية سنية - الدول الإسلامية للانضمام إلى التحالف الجديد. علاوة على ذلك تواجه مصر تمرداً تقوده عناصر داعش في شبه جزيرة سيناء.

خصص العاهل
السعودي الملك
سلمان بن عبد
العزيز آل سعود
30 مليار ريال
سعودي لمساعدة
مصر. رويترز



تعهدت المملكة العربية السعودية بتقديم 8 مليارات دولار إلى مصر على هيئة استثمارات ومعونات على مدار السنوات الخمس القادمة في إطار سعيها لتعزيز روابطها الاقتصادية بحليفاتها.

وقد أمر العاهل السعودي جلاله الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - وفق بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية في ديسمبر 2015 - بأن تتجاوز الاستثمارات السعودية في مصر 30 مليار ريال سعودي (حوالي 8 مليارات دولار) وأن تساهم المملكة في إمداد مصر باحتياجاتها من البنزين.

إلى جانب دعم السفن السعودية لحركة المرور في قناة السويس حسب ما أعلنه وزير الدفاع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود أثناء زيارته لمصر في ديسمبر 2015. وقد جاءت هذه التعهدات رغم ما تشهده عائدات النفط السعودية - التي تمثل أكثر من 90 في المائة من الدخل القومي - من انخفاض كبير بسبب الانخفاض العالمي في أسعار النفط الخام منذ يونيو 2015. جدير بالذكر أن المملكة العربية السعودية منحت مصر معونات تقدر بمليارات الدولارات منذ تولي المشير عبد الفتاح السيسي الرئاسة عام 2013. وفي



عمان تتصدر قائمة الدول الخالية من الإرهاب

أسرة يونيباث

تصدرت سلطنة عمان قائمة الدول الأكثر أماناً من التهديدات الإرهابية وذلك وفقاً لتقرير مؤشر الإرهاب العالمي لعام 2015 الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام. وقد حصلت سلطنة عمان على درجة صفر - أفضل درجة يمكن الحصول عليها - تبعثها قطر والكويت والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين.

وعزا بعض المحللين هذا التصنيف الذي تحسد عليه عمان إلى القوانين العمانية الصارمة التي تنظم كل ما من شأنه أن يؤدي إلى التطرف والتعصب الديني. ففي عام 2008 أصدرت سلطنة عمان قانوناً يفرض عقوبة السجن لمدة 10 سنوات على كل من يتورط في أعمال إرهابية وطائفية، علاوة على مواجهة الدولة لتمويل الإرهاب حيث وقعت عام 2011 على الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب وأسست عام 2002 منظومة مكافحة تمويل الإرهاب لإحباط أنشطة غسل الأموال.

ونسب المواطن العماني زكريا المحرمي نجاح بلاده إلى تعزيز ثقافة التسامح، حسب ما أوردته شبكة أخبار الخليج. وقال زكريا المحرمي: "تراقب عمان عن كثب ما يدور في منطقتها من اضطرابات وصبت تركيزها على بناء الدولة بعيداً عن الدمار والصراعات".

وأكد مصدر رسمي عماني أنه على الرغم من أن أغلبية مقاتلي داعش ينتمون لدول عربية فليس من بينهم إلا عدد قليل من العمانيين - إن وجدوا.



نائب رئيس الوزراء العماني فهد محمود آل سعيد حاضراً قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في الرياض بالمملكة العربية السعودية في ديسمبر 2015. وكالة الصحافة الفرنسية/صورغيتي

إحباط مؤامرة إرهابية في العاصمة الكازاخية

أسرة يونيباث

شهدت كازاخستان أحداثاً إرهابية أقل نسبياً من جاراتها في وسط آسيا التي تشترك في الحدود مع منطقة الصراع الأفغانية.

ومع ذلك فقد دعا عمدة العاصمة - أستانا - عادل بيك خاكسيبيكوف إلى اليقظة عقب الهجمات الإرهابية التي وقعت في نوفمبر 2015 في باريس ونبه إلى أن بلاده استهدفتها هجمات كبرى أحبطتها قوات الأمن.

ففي صيف 2015 أحبطت قوات الأمن في كازاخستان مؤامرة إرهابية ضخمة في أستانا طبقاً لتقرير أصدرته شبكة أوراسيا (Eurasianet.org). وقال خاكسيبيكوف في اجتماع لتنفيذ القانون "إن الأسئلة المتعلقة بمكافحة الإرهاب أصبحت الآن على رأس أولوياتنا، فقد كشفت لجنة الأمن القومي منذ أربع شهور بالفعل مؤامرة سرية كبرى ومجموعة من المسلحين تسليحاً عالياً كانوا يخططون لهجمات إرهابية في أستانا". وقد قتلت أعداد كبيرة من المتطرفين المشتبه بهم وأفراد من قوات الأمن في موجة هجمات وقعت عام 2011 و 2012، وقتل في أخطر هذه الهجمات سبعة أفراد إثر هجمة شنها أحد المسلحين في مدينة طراز الجنوبية. وتقول شبكة أوراسيا إن السلطات الكازاخية تعتقد أن بضع مئات من المواطنين الكازاخ يقابلون في صفوف داعش في سوريا والعراق فداعش تستخدم فيديوهات دعائية تستهدف المتحدثين بالكازاخية.

كما رفعت الدول المجاورة لكازاخستان درجات استعدادها أيضاً، فقد أذاع راديو أوروبا الحرة/راديو الحرية خبراً عن حملة مدهامات أمنية في أوزبكستان ألقى القبض فيها على حوالي 150 من المتطرفين المشتبه بهم، كما ذكرت العاصمة القزغيزية أن عناصر من داعش تورطوا في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن في 2015، وأشارت طاجيكستان إلى أن مجموعات إرهابية حاولت إثارة تمرد في سبتمبر 2015.

المصادر: شبكة أوراسيا. راديو أوروبا الحرة/راديو الحرية



إنزال لقوات الأمن من طائرة مروحية على متن سفينة أثناء تدريب لمكافحة الإرهاب في مدينة أقطو غربي كازاخستان.

روبنرز



السعودية تشكل تحالفًا لمكافحة الإرهاب

أسوشيتد برس

الذي يمكن أن تقدم منه المساعدة أو لمن تقدم إليه المساعدة."

ويشمل التحالف الجديد دولاً لها جيوش كبيرة وقوية مثل باكستان وتركيا ومصر إلى جانب البلدان التي مزقتها الحروب مثل ليبيا واليمن، وكذلك البلدان الإفريقية التي عانت من الهجمات الإرهابية مثل مالي وتشاد والصومال ونيجيريا. وقد وصف هشام جابر - لواء لبناني متقاعد يرأس مركز الشرق الأوسط للدراسات والأبحاث السياسية في بيروت - التحالف الجديد بأنه "ضروري لكنه غير كافٍ".

وقال مصطفى العاني مدير دراسات الأمن والدفاع في مركز أبحاث الخليج في جنيف إن هناك حاجة إلى إستراتيجيات جديدة لمكافحة الإرهاب، تشمل نشر قوات برية من أجل مواجهة التحديات المتغيرة التي تفرضها جماعات مثل داعش والتي تهدف إلى بناء دولة بنفس قدر استهدافها القيام بهجمات متفرقة.

وأضاف قائلاً "إن الإسلام متهم - بصورة مباشرة أو غير مباشرة - برعاية الإرهاب، وعلى الجميع أن يثبت براءته، وسوف يؤدي المشروع إلى نشر قوات برية إسلامية."

وتشمل قائمة أعضاء التحالف البحرين وبنغلاديش وبنين وتشاد وجزر القمر وكوت ديفوار وجيبوتي ومصر والجاون وغينيا والأردن والكويت ولبنان وليبيا وماليزيا وجزر المالديف ومالي وموريتانيا والمغرب والنيجر ونيجيريا وباكستان وقطر والسعودية والسنغال وسيراليون والصومال وتوجو وتونس وتركيا والإمارات العربية المتحدة واليمن.

جوش إيرنست إلى أن التحالف لن يكون بديلاً عن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة داعش أو يحل محله، موضحاً أن الجهود السعودية معنية بالتركيز على الأهداف الحدودية. وقال إن السعوديين قد قدموا "إسهامات مهمة" في التحالف الذي تقوده واشنطن لمواجهة داعش و"أنا نتطلع إلى مواصلتها لتلك الإسهامات."



وزير الخارجية السعودي عادل الجبير يعلن أن التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب سيشترك في تبادل المعلومات والتدريبات والتسليح والإمداد بالقوات - عند الحاجة - لمحاربة داعش. رويترز

وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في باريس إن أعضاء التحالف بإمكانهم طلب المساعدة من التحالف والذي سوف يتعامل مع الطلبات "كل على حدة". كما لم يستبعد نشر قوات برية. وقال: "ليس هناك حدود للمكان

تواصل السعودية البرهنة على طموحها إلى القيادة الإقليمية بإعلانها في ديسمبر 2015 عن ضمها أغلب الدول العربية وتركيا العضوة في الناتو والعديد من الدول الإفريقية والآسيوية إلى "التحالف الإسلامي العسكري" لمحاربة الإرهاب، الأمر الذي من شأنه أن يجعل المملكة تقود محاربة التطرف. وتدعم السعودية المتمردين الذين يحاربون في سوريا من أجل الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، كما قادت التحالف العربي لمواجهة المتمردين الحوثيين في اليمن منذ مارس 2015، كما تمثل جزءاً من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة أرهاييي داعش في سوريا والعراق.

وأشار الإعلان الذي نشرته وسائل الإعلام الحكومية إلى أن التحالف الذي تقوده السعودية قد تأسس لأنه "يجب محاربة الإرهاب بجميع الطرق". وأوضح صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد ووزير الدفاع في مؤتمر صحفي أن التحالف سيضع آليات للعمل مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية لدعم الجهود الرامية إلى محاربة الإرهاب، وأضاف أن هذه الجهود لن تقتصر على مواجهة داعش. وقال "إن كل دولة إسلامية تواجه الإرهاب بمفردها، ومن هنا جاءت أهمية تنسيق الجهود."

وعلى الرغم من قلة التفاصيل فقد ذكر البيان أن التحالف لن يواجه فقط المتطرفين السنة، بل سيمتد لِحِمي الدول الإسلامية من جميع الإرهابيين "أياً كان معتقدتهم". وأشار المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض



كازاخستان تواجه غسيل الأموال

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

عقد في ألماتي بكازاخستان في شهر ديسمبر 2015 برنامج دولي لثلاثين ممثلًا من القطاع المصرفي حول اكتشاف أنشطة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب ومنعها دعمته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وشارك في تنظيم الفعالية التي استمرت ثلاثة أيام لجنة المتابعة المالية بوزارة المالية والبنك الوطني واتحاد المؤسسات المالية ومكتب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بأستانا وسفارة الولايات المتحدة في كازاخستان.

وقد اطلع متخصصون من حوالي 20 بنكًا من البنوك المصنفة في الفئة الثانية بكازاخستان على الأدوات المتوفرة وأفضل الممارسات الدولية، كما راجعوا المعايير الدولية المتعلقة بمكافحة غسيل الأموال ومواجهة تمويل الإرهاب وكذلك طرق ووسائل الاحتيال المصرفي. وناقش المشاركون كيفية تعزيز التفاعل بين السلطات المختصة وممثلي القطاع المصرفي في كشف الجرائم المالية. ويعتمد هذا البرنامج على الأنشطة المكتيبة متعددة المستويات في مجالات الحوكمة السليمة ومكافحة غسيل الأموال ومواجهة تمويل الإرهاب في البلد المضيف.

للاطلاع على المزيد عن هذه الفعالية والبرامج الأخرى التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني <http://www.osce.org/>



الإمارات تواجه تمويل المتطرفين وأيديولوجيتهم

وكالة الأنباء الإماراتية

**دكتور أنور بن محمد
قرقاش وزير الدولة
الإماراتية للشؤون
الخارجية أثناء
حضوره اجتماع مجلس
التعاون الخليجي
في الرياض بالملكة
العربية السعودية
عام 2015. روبرنز**

قال الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة الإماراتية للشؤون الخارجية أثناء احتفالات بلاده باليوم الوطني إن الحرب على الإرهاب لا بد أن تكون حرباً على صعيدي التمويل والأيدولوجيا. وقال الوزير: "لا أقبل أن يخطف الإسلام مجموعات تكفيرية، ولذلك فعلينا البدء في محاربة الأيديولوجيا المتطرفة". ووضعت الإمارات جماعة الإخوان المسلمين على قائمة المنظمات الإرهابية بسبب فكرها التكفيرية كما فعلت ذلك مع الطوائف الأخرى التي تدعم التطرف. وقال قرقاش إن ذلك يسلط الضوء على حقيقة أن الإرهابيين لا يرتبطون بعقيدة محددة.

وقال "إن مجابهة التطرف ليست شأنًا عربيًا فقط، ولذلك لا بد من تضافر الجهود، وإن الإرهاب يستهدف لبنان والعراق ومصر وليبيا وبلجيكا وفرنسا وكينيا وتونس، كما تواجه الدول كافة تحديات عالمية، ولذا يجب أن ينطلق التعامل معها من هذه النقطة الأساسية، وعلى كل دولة أن تدرس ظروفها".

وفيما يتعلق بالحرب ضد الإرهاب أوضح الوزير: "لا يوجد حل عربي يمكننا تصديره لمواجهة التطرف والإرهاب في العالم، فالإرهاب تحدّ عالمي بما يستوجب أن يكون الحل عالميًا أيضًا. وعلى كل الدول أن تبذل مجهودًا مشتركًا على الصعيد الدولي لمواجهة التطرف، وإننا نعمل - من خلال تجربة الإمارات - على توفير الدعم في مواجهة التطرف باعتبارنا جزءًا من التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب".

أما فيما يتعلق بالوضع في سوريا، فقد أكد قرقاش على أن الحل الوحيد الممكن في سوريا هو حل سياسي،

وقال: "إن الاختيار بين داعش وجبهة النصرة خيار غير واقعي، وإننا نرى للأسف تهميشًا للأصوات المعتدلة والعقلانية في سوريا والتي تسعى إلى إقامة دولة مدنية".



أوزبكستان توسع تعاونها مع حلف شمال الأتلسي (الناتو)

أسرة يونيباث

وسعت أوزبكستان - مدفوعة بالاضطرابات الواقعة شمال أفغانستان التي تشارك معها حدودًا بطول حوالي 140 كيلو مترًا - علاقتها بحلف الناتو. افتتح الحلف الناتو في شهر يوليو 2015 دورة تدريبية للغة الإنجليزية للضباط الأوزبكيين، وحضر حوالي 15 ضابطًا أوزبكيًا اختبروا على أسس تنافسية برنامجًا إرشادياً ركز على المصطلحات العسكرية.

وفي تصريح لوسائل الإعلام المحلية

قال ألكساندر فينيكوف مسؤول الاتصال بحلف الناتو في وسط آسيا: "يعتمد هذا

البرنامج على المبادرات الشبيهة الناجحة التي أطلقها مكتبنا في وقت سابق هذا العام في قرغيزستان، ويهدف البرنامج إلى رفع مستوى معرفة الضباط الأوزبكيين باللغة الإنجليزية العسكرية إلى جانب رؤية لزيادة مشاركة البلاد في الشراكة التعاونية مع الناتو."

وقد شهد التعاون بين أوزبكستان والناتو

زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة ووصل إلى أقصى حد له عام 2013 وفق ما أوردته شبكة مراسلي سيلك رود قائلة "وافقت أوزبكستان على أول برنامج شراكة تعاونية فردي لها مع الناتو وافتتحت مكتب مسؤول الاتصال بحلف

الناتو في طشقند ليكون مسؤولاً عن جميع بلدان وسط آسيا ما بعد الحقبة السوفيتية."

تم كذلك تأسيس برنامج تعليمي وتعزيزي في مجال الدفاع بالتعاون مع أوزبكستان.

وافتتحت مكتبة إيداع للناتو في جامعة الاقتصاد العالمي والدبلوماسية في طشقند

في شهر أغسطس 2015.

المصادر: شبكة مراسلي سلك رود وحلف شمال الأطلنطي (الناتو)



الجندي
العراقي أيوب
خورشيد رشيد

قضية واحدة تهزم داعش

الخبر والصورة من عملية العزم الصلب - لقوة المهام المشتركة

بالنسبة لجندي كردي كان الانضمام إلى قوات الأمن العراقية والتدريب في أحد مواقع بناء قدرات الشراكة تمكيناً أفضل له وإخوانه العراقيين من هزيمة داعش. يقول الجندي أيوب خورشيد رشيد أنه ليس هناك خطأ في تقدير التهديد الذي تمثله داعش.

وقال: "إن عدونا لا يفرق بين ما نرتديه أو بين البلاد التي ننتمي إليها، نريد القضاء على داعش وتنظيف العراق كله منهم."

وقال رشيد إنه رغم الطريق الطويل الذي سيقطعه فإنه يتمنى أن يأتي اليوم الذي يتحرر فيه الشعب العراقي كله من خطر التنظيمات الإرهابية مثل داعش.

وقال: "إن علم العراق شعار يمثل البلاد كلها، يمثل الأكراد والعرب، ويمثل كل من يعيش في العراق في ظل علم واحد، علم يمثل الشعب العراقي، وبالنسبة لي فقد كنت مع فرقة عراقية منفصلة، وأعادوا تعييني على أنني من البشمركة، أما الآن فأنا أخدم مع الجيش العراقي مرة أخرى."

بذل رشيد الكثير من التضحيات من أجل بلاده وصمم على الانضمام إلى الجيش عقب الأفعال الشنيعة التي ارتكبتها داعش.

وقال: "لقد أتيت هنا مع إخوتي لندافع عن العراض ضد داعش، فقد اغتصبت نساءنا وقتلت أسرنا

وأخرجتنا من بلادنا، لقد تضررنا جميعاً بشدة، ولذلك تطوعنا للدفاع عن البلاد وعن أسرنا."

ويقول رشيد - الولد الوحيد في أسرته التي تنتمي في الأصل إلى كركوك شمالي العراق: "لم تكن أمي تريد أن انضم إلى الجيش العراقي، لكن [أسرتي] فخورة حقاً بخدمتي ودفاعي عن البلاد."

تلقى رشيد تدريبه كجزء من بعثة "بناء قدرات الشراكة" وأعرب عن تقدير للمهارات التي يتعلمها، لكنه يدرك أن الحرب ضد داعش تقع على عاتقه وعاتق بلاده.

وأضاف رشيد: "على الشعب العراقي أن يدعم الجيش العراقي عبر إمداده بمعلومات عن الإرهابيين،

وإنني أؤمن أن يتعاون معنا كافة سكان العراق وشعب العراق إن أن الجيش العراقي لا يمكنه محاربة داعش وهزيمتها وحده."



إنهاء الأزمة في اليمن

أسرة يونيبث

حذر صاحب السمو الملكي الأردني الأمير زيد بن رعد الحسين أن القتال المتواصل في اليمن من شأنه أن يؤدي إلى انقسام البلاد بلا رجعة وأن يخلق ملاذًا يستخدمه الإرهابيون في زعزعة استقرار الشرق الأوسط. وأطلق الأمير - الذي يشغل منصب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان - تحذيره في ديسمبر 2015 أثناء اجتماع لمجلس الأمن.

وقال الأمير زيد: "إنني أقدم دعوة طارئة للمجلس بأن يعجل ويكثف جهوده الدبلوماسية للوصول إلى وقف إطلاق النار والمساعدة على وضع إطار عمل للتفاوض على السلام الشامل والدايم."

"إن الفشل في اتخاذ تصرف حاسم ليس من شأنه أن ينشر اليأس في قلوب ملايين المواطنين المعرضين للخطر في اليمن فحسب، بل إنه سيدفع البلاد بلا شك إلى هاوية البلقنة التي لا رجعة فيها والتي ستكون عواقبها خارج سيطرة أي طرف."

ومنذ بداية الصراع الدائر أصبح أكثر من 7 ملايين يمني يعتمدون على العون الغذائي الطارئ، وخرج 1.8 مليون طفل من المدارس، إلى جانب مقتل الآلاف.

وأشارت السيدة كيونج وا كانج الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة إلى أن "هيئات الأمم المتحدة وشركاؤها سوف تواصل توسيع المساعدات التي تقدمها من أجل إنقاذ الأرواح، إلا أنه لا سبيل لإنهاء المعاناة الشديدة التي تواجه أكثر من 20 مليون نسمة من الرجال والنساء والأطفال في اليمن اليوم إلا بالتسوية السياسية."

قرغيزيا تهدف إلى تقليل الصراعات العرقية

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

أطلقت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا مبادرة جماعة الأمن لجمهورية قرغيزيا في احتفالية أقيمت في العاصمة بشكيك في ديسمبر 2015. وتهدف مبادرة جماعة الأمن إلى دعم قيادة البلاد في سبيل تقليل التوترات ومعالجة الأسباب الجذرية للصراعات بين الطوائف المختلفة في جنوب جمهورية قرغيزيا والتي بدأت في صيف 2010.

ويعمل مستشارو شرطة غير مسلحين تابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على رفع مستوى المهنية والمهارات والقدرات لضباط الشرطة المحليين. كما أنشئت ثمانية عشر نقطة شرطة على مستوى جمهورية قرغيزيا لتسهيل الوصول إلى الخدمات الشرطة في 15 إقليمًا. "تظهر استطلاعات الرأي التي أجراها مركز إل بكير زيادة ثقة الشعب في الشرطة على مدار السنوات الثلاث الماضية."

ونجح المشروع في تدريب حوالي 2500 ضابط شرطة قرغيزي على تطوير مهاراتهم في العمل الشرطي المجتمعي بما في ذلك تيسير وصول الشرطة إلى المجتمعات المنعزلة والتواصل بينها وبين الشرطة.

للاطلاع على المزيد عن هذه الفعالية والبرامج الأخرى التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني <http://www.osce.org/>

تدريب لضباط الحدود الطاجيك والأفغان

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

حضر أربعة وعشرون ضابطاً من قوات أمن الحدود من طاجيكستان وأفغانستان دورة تدريبية لمدة 10 أيام حول التوعية بإدارة الحدود في دوشنبه بكلية أفراد إدارة الحدود التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في شهر نوفمبر 2015.

وتعد الدورة - التي نظمت بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة - برنامجاً تعليمياً شاملاً يركز على التسهيلات الجمركية والتجارية، وحقوق الإنسان في أمن الحدود، واستهداف الهجرة واللاجئين، وتفتيش الأفراد والمتعلقات الشخصية.

وقال ديتا ناويكا مدير الدورة "إن التحديات الحدودية لها أثر عالمي لا يمكن معالجته إلا من خلال تعزيز الشراكة الدولية."

وأوضح ويليام لورنس من الاتحاد الأوروبي أن تلك الدورات تشجع التعاون والتواصل العابرين للحدود اللذين أصبحا الآن أهم من أي وقت مضى. وقال "لقد أصبح الطلاب قادرين على تحسين وعيهم المهني وكذلك وبنفس القدر من الأهمية يمكنهم تبادل خبراتهم الفريدة مع غيرهم من الطلاب والخبراء ليستفيد منها جميع المعنيين من جانبي الحدود الطاجيكية الأفغانية.

وتتكون الدورة من مزيج من التدريبات النظرية والعملية تشمل زيارات ميدانية إلى الحدود المجاورة مع أوزبكستان ومركز تدريب الكلاب في دوشنبه.

للاطلاع على المزيد عن هذه الفعالية والبرامج الأخرى التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني <http://www.osce.org/>



تنسيق ناجح بين البلدان في مجال العمليات البحرية

القوات البحرية المشتركة

أجرت قوة العمل المشتركة 152 مؤخرًا عملية بحرية منسقة في الخليج العربي. وصممت هذه الأنواع من العمليات لمواجهة أي نشاط خارج إطار القانون يجري في الخليج وفهم تلك الأنشطة من أجل ضمان الاستقرار في المنطقة.

وقد استخدمت قوة العمل المشتركة 152 التي تقودها الكويت ومقرها البحرين قطعًا بحرية وجوية مملوكة للولايات المتحدة والمملكة المتحدة والكويت في أداء عمليات مشتركة دعمًا لمهمة القوات البحرية المشتركة لردع الأنشطة الإجرامية والإرهابية في الخليج وللحفاظ على الأمن البحري الإقليمي.

وقال العقيد محمد العيد من الكويت، قائد قوة العمل المشتركة 152: "لقد وجدنا بالعمل معًا بشكل مستمر أن تكتيكات وعمليات وإجراءات القوات البحرية المشتركة تصبح أكثر وضوحًا وفهمًا لكافة الدول المشاركة، ويجعل هذا التعاون والتوافق فرقة العمل المشتركة 152 فرقة مهام أكثر فاعلية وقدرة." تجري قوة العمل المشتركة 152 - التي تمثل جزءًا من القوات البحرية المشتركة - عمليات تأمين بحرية في الخليج بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي ومحيطها البحري الأوسع من أجل بناء الكفاءات وزيادة التعاون في منع الإرهابيين والجماعات غير المنتمية لدول من استخدام البحار في أنشطة غير قانونية. وتتبادل الدول فيما بينها قيادة قوة العمل المشتركة 152، وتولت الكويت المسؤولية في شهر سبتمبر 2015 خلفًا للسعودية.



القوات المسلحة الأردنية تدعم المرأة

أسرة يونيباث

شاركت القوات المسلحة الأردنية مع حلف الناتو في إتاحة فرص عملية أكبر للمجنّدات الأردنيات.

وزارت السفارة مارييت شورمان الممثل الخاص لحلف الناتو لشؤون المرأة والسلام والأمن عمان في شهر نوفمبر 2015 لمناقشة مشروع الصندوق الاستئماني الأردني الثالث.

وتعمل بالفعل الآلاف من النساء في القوات المسلحة الأردنية ويرسلن في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وفرق التواصل النسائي في أفغانستان. وتهدف المملكة بمساعدة الناتو إلى زيادة نسبة النساء العاملات في قواتها المسلحة إلى 3 في المائة.

وقالت السفارة شورمان "أشعر بالامتنان الكبير للتعاون مع الأردن، وأعتقد أن مشروع الصندوق الاستئماني هذا سيكون له آثاره الملموسة وسوف يقدم نموذجًا رائدًا في المنطقة على تعزيز دور المرأة في القطاع الأمني."

وسوف تبدأ الأردن في عام 2016 تطوير مركز تدريبي وتوسعته ليستوعب العدد المتنامي للنساء العاملات بالقوات المسلحة، كما ستنفذ القوات المسلحة الأردنية برنامجًا تدريبيًا يتعلق بالنوع الاجتماعي للنساء والرجال من جميع الرتب.

وسوف ينفذ هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته 3.6 مليون يورو بدعم وكالة الدعم والشراء التابعة لحلف الناتو ومركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، وينفذ بقيادة النرويج وجمهورية التشيك.

**مجنّدات أردنيات
يشاركن في
استعراض عسكري.**
وكالة الصحافة الفرنسية /
صورغيتي



قطر تقتلع الإرهاب من جذوره

أسرة يونيبات

وفرنسا والتي أعلنت داعش مسؤوليتها عنها إلى حجم التهديدات التي تفرضها الجماعات المتطرفة. وقال الشيخ عبد الله إن تصاعد الهجمات الإرهابية هو "أهم" تحدٍّ أمني في المنطقة، وأضاف أن محاربة الإرهاب لا بد أن تشمل على "عمل مشترك" بين قوات الأمن في دول مجلس التعاون الخليجي ومعالجة "الأسباب الجذرية سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو دينية أو عرقية أو غيرها". وقد عبر أمير قطر عن نفس الأمر في وقت سابق من العام في مقال رأي نشرته جريدة نيويورك تايمز؛ حيث ذكر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن فهم الأسباب الجذرية للإرهاب ومواجهتها هما مفتاح التعامل مع انتشاره وأن الحرب لا ينتصر فيها "بالرصاص والقنابل" فقط.

أكد كبار المسؤولين القطريين على أن الحرب ضد الجماعات المتطرفة مثل داعش لا يمكن الانتصار فيها بالقوة العسكرية وحدها، ودعا الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني في اجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي المنعقد في الدوحة في نوفمبر 2015 رجال الدين في العالم إلى "تحصين" الشباب ضد "الفكر المتطرف". وأوضح الشيخ عبد الله - الذي يشغل أيضاً منصب رئيس وزراء قطر - أنه يجب استخدام الأفكار والإيمان لمحاربة "الفكر المتطرف وتجفيف منابعه من أجل تحصين شعوبنا - وبخاصة الشباب - من الأفكار المضللة والضالة التي تنشرها الجماعات الإرهابية باسم الإسلام بينما هي لا تمت لعقيدة الإسلام بصلة". وقد أدت الهجمات الأخيرة التي وقعت في لبنان



رئيس الوزراء القطري
عبد الله بن ناصر بن
خليفة آل ثاني يشير
إلى أن التعاون بين
دول الخليج هو أهم
عوامل القضاء على
داعش في المنطقة.

وكالة الصحافة الفرنسية/
صورغيتي

قوات الأمن اللبنانية تتلقى معدات تقنية حديثة

قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان تبرعت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) بمعدات لتقنية المعلومات مملوكة للأمم المتحدة للقوات المسلحة اللبنانية لإدارة الأمن العام في احتفالية بجنوب لبنان في شهر ديسمبر 2015. وقد تم تسليم أكثر من 1700 جهاز شملت أجهزة حاسوب وطابعات وخوادم وملحقات تقدر بأكثر من 400 ألف دولار أمريكي لمساعدة القوات المسلحة اللبنانية وإدارة الأمن العام في احتياجاتهم العملية، وذلك كجزء من جهود اليونيفيل في دعم تطوير قدرات القوات المسلحة اللبنانية. وتحدث أثناء الاحتفالية الفريق لوسيانو بورتولانو عن أهمية عملية الحوار الإستراتيجي في تمكين القوات المسلحة اللبنانية من أداء المهام التي نص عليها قرار مجلس الأمن رقم 1701 لعام (2006) وكذلك تسهيل اضطلاع القوات المسلحة اللبنانية تدريجياً بالمسؤوليات الأمنية الأكبر في مناطق عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وأشار إلى أن

الشراكة بين اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية تعد ركيزة أساسية في تنفيذ المهام المطلوبة. وقال بورتولانو: "من الضروري في هذا الصدد حصول شركائنا الإستراتيجيين في الجنوب على الموارد التقنية والمادية التي يحتاجونها للالتزام بمسؤولياتهم الحيوية". وكرر بورتولانو إعلان التزام اليونيفيل بدعم حكومة لبنان والجهات التابعة لها بما فيها القوات المسلحة اللبنانية والأمن العام عن طريق مساعدتهم في تطوير القدرات العملية من أجل النجاح في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 لعام (2006). وقد أمدت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان منذ بداية عملية الحوار الإستراتيجي القوات المسلحة اللبنانية بمركبات ومبانٍ سابقة التجهيز ومولدات للطاقة وحاويات بحرية ومعدات حاسوب تقدر بأكثر من مليون دولار أمريكي، كما تلقت لبنان أيضاً تبرعات ثنائية من الدول المشاركة في قوات اليونيفيل.



زيارة كازاخية إلى الولايات المتحدة لدراسة جيش المتطوعين

مصدر الخبر والصور رقيب أول جاري ل. كوالاس الصغير/القيادة المركزية بالجيش الأمريكي

الصف لدينا". وأضاف كيلبي "إن قدرات ضباط الصف الرائعة تستمد طاقتها من ضباط رائعين". واتفق معهم تالاسوف حول أهمية قوات ضباط الصف، مشيراً إلى أن كازاخستان هو الأول من بين دول الاتحاد السوفيتي السابق التي تبني فكرة قوات ضباط الصف وتعلو من قيمتها. وأعرب الجنرال عن امتنانه وإعجابه برئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف بسبب انفتاحه على تبني أفكار جديدة من رفعة أمته، كما عبر عن امتنانه لجاريت وكيلبي لكونهما "لم يبخلا علينا بشيء". واتفق القادة العسكريون من البلدين على أن تكوين جيش من المتطوعين بالكامل والحفاظ عليه أمر "صعب جداً". إلا أن الولايات المتحدة نجحت في ذلك منذ عام 1973، وقد أعرب تالاسوف عن ثقته بأن الجيش الكازاخستاني يستطيع فعل الأمر نفسه. وقال تالاسوف "إن الانتقال الناجح لم يحدث في الولايات المتحدة بين عشية وضحاها، وربما لن يحدث عندنا أيضاً بين عشية وضحاها".

إلى التفكير في مشاكل منزله، وبذلك ينصب تركيزه كاملاً على مهمته. كما لاحظ الزوار أيضاً الاحترام الكبير الذي يبديه المدنيون تجاه الجيش الأمريكي. وقال تالاسوف "كل شيء في مكانه المنطقي". وقد نوقشت الأهمية الكبرى التي يحظى بها ضباط الصف في الاجتماع مع القائد العام للقيادة المركزية بالجيش الأمريكي الفريق مايكل إكس جاريت الرقيب أول روني ر. كيلبي. وأشار جاريت إلى أن أغلب التحديات التي تواجه الجيش ترجع إلى القيادة - قاصداً بذلك الروابط البيئية الضرورية لسلسلة الأوامر - مشيراً إلى أول ضابط صف ينضم إلى هيكل القيادة. وقال جاريت "عندما نسأل الناس عن أكثر ما يثير إعجابهم في الجيش أو القيادة المركزية للجيش الأمريكي لا تكون الإجابة أبداً جنرالاً، ولم تكن أبداً الخطط الباردة التي يضعها العقدا في الجيش، لكنني أعتقد أنهم معجبون بعض الشيء بمعداتنا لكنهم يتساءلون عن تكلفتها، أما الشيء الذي لا يتكرر فهو الثقة التي نوليها لضباط

زار فريق من القوات المسلحة الكازاخية الولايات المتحدة مؤخراً لتطوير طرق بناء قواتها العسكرية مع الانتقال من جيش قائم على التجنيد الإلزامي إلى جيش مكون من المتطوعين. وقامت القوات الكازاخية بجولة شملت النصب التذكاري في فورت سمر، وفورت جاكسون، والقيادة المركزية للجيش الأمريكي، وقاعدة شو الجوية للاطلاع على كيفية إدارة الجيش الأمريكي والقوات الجوية للجنود وأفراد القوات الجوية وتدريبهم إضافة إلى منافسة القوات المسلحة مع الشركات الخاصة لجذب صفوة الأفراد للخدمة في الجيش. وقد أبدى أفراد الوفد الكازاخستاني إعجابهم ببرنامج الخدمات المجتمعية للجيش وبخاصة الدعم الذي تمنحه الوكالة للأسر أثناء انتشار الجنود. وقال الجنرال محمد جان تالاسوف نائب رئيس هيئة الأركان العامة ورئيس الوفد الكازاخستاني "الأمر الرئيسي هو أنه في كل مرة يرسل فيها جندي لمهمة تتاح له الفرصة لأداء مهمته دون الحاجة



الفريق ميشيل إكس جاريت القائد العام للقيادة المركزية بالجيش الأمريكي الثاني من اليسار، والمساعد أول روني ر. كيلبي أحد كبار المستشارين في القيادة المركزية بالجيش الأمريكي في مؤتمر مع الجنرال محمد جان تالاسوف نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الكازاخية أثناء زيارته إلى مقر القيادة المركزية للجيش الأمريكية في قاعدة شو الجوية.



معلم تدريبات يساعد الجنرال الكازاخستاني محمد جان تالاسوف أثناء جولته في الولايات المتحدة.

جهود مكافحة القرصنة الموصى بها في مؤتمر الوعي المشترك وفض النزاعات السابع والثلاثين في البحرين

القوات البحرية المشتركة

اجتمع ممثلون من جميع أنحاء العالم في البحرين في شهر ديسمبر 2015 لمناقشة جهود مكافحة تهديدات القرصنة التي تواجهها السفن من العصابات الإجرامية في الصومال. ويستضاف المؤتمر السابع والثلاثين للوعي المشترك وفض النزاعات والذي يضم 80 ممثلاً من 30 دولة بالتبادل بين القوة البحرية للاتحاد الأوروبي وحلف الناتو والقوات البحرية المشتركة. ويعد المؤتمر ملتقى عالمياً للمناقشات الصريحة والمفتوحة حول عمليات مكافحة القرصنة في جنوب البحر الأحمر ومضيف باب المنذب وخليج عدن وحوض الصومال والممرات البحرية المحيطة بالقرن الأفريقي. وقد شمل المؤتمر الذي استمر ليومين سلسلة من الاجتماعات بين ممثلي العديد من المنظمات المدنية والعسكرية وأُتحت فيه الفرصة للمندوبين المشاركين سماع المتحدثين الرئيسيين ونقاشاتهم حول قضية القرصنة في المنطقة. كما اشتمل المؤتمر على تحليل وافٍ لطبيعة التهديدات برهن على أن الحوادث المتعلقة بالقرصنة قد تراجعت وتبرتها بشكل كبير منذ بدء عمليات القوات البحرية المشتركة والقوة البحرية للاتحاد الأوروبي وحلف الناتو ودول من بينها الصين وروسيا عملياتها في المنطقة عام 2008. وحمل هذا المؤتمر شعار فريق واحد، مهمة واحدة، ويزر هذا الشعار كيف ينبغي علينا جميعاً أن نتحد لضمان ألا تطل القرصنة برأسها مرة أخرى لتعطل حركة التجارة العالمية. وقال المقدم طوفان أوسلو من البحرية التركية "إن ذلك يتطلب دعماً من جميع الأطراف المعنية". وأوضح المقدم البحري الأمريكي ويليام نولت رئيس قيادة القوات البحرية المشتركة في البحرين أن "الاجتماع السابع والثلاثين لمؤتمر الوعي المشترك وفض النزاعات يبرز مرة أخرى التزام جميع أطراف مكافحة القرصنة باستمرار مشاركتهم في مواجهة القرصنة الناشئة والتهديدات البحرية التي ما زالت تشهدنا المنطقة. وقد أثبت الحضور الممتاز ومشاركة المتحدثين الضيوف والمناقشات العميقة في هذا المؤتمر الأخير أنه ما زال هناك اهتمام كبير بمستقبل المؤتمر والرغبة في المضي للأمام". ويمنح مؤتمر الوعي المشترك وفض النزاعات الدول والمنظمات التي لم تكن معتادة على التنسيق بين عملياتها البحرية الفرصة للاجتماع دورياً للتخطيط لأفضل الطرق لمكافحة القرصنة.

البحرية التركمانية وبناء المهارات الأمنية لإدارة الحدود البحرية

أسرة يونيبات

تلقى طلاب معهد البحرية التركماني دورة تدريبية لتعزيز مهاراتهم في إدارة الحدود البحرية استمرت لمدة خمسة أيام، نظمتها مركز منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في عش آباد في ديسمبر 2015. ودرس الطلاب مواد منها القيادة البحرية واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والمدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المرفئية. وقال جون ترامبل - ضابط خفر السواحل الأمريكي المتقاعد الذي قاد المناقشات "إن الحدود البحرية من الأمور المعقدة وتشارك العديد من الوكالات في بيئة فعالة ومتوازنة للأمن والتجارة بهدف خدمة احتياجات البلاد". وتعمق ترامبل في شرح مفاهيم التخوم والحدود والأراضي الحدودية والتحديات المتعلقة بها. كما تناولت الدورة التدريبية التحركات غير الشرعية للبضائع على مستوى العالم وتفتيش السفن والمراقبة والدوريات البحرية. وقال ريتشارد ويلر المسؤول السياسي لمركز منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بعشق آباد أن الدورة نظمت كجزء من التزام المنظمة المستمر بدعم تركمانستان في تقوية قدرتها على إدارة الحدود. وقال: "يسعدنا أن نتعاون مع المؤسسات التعليمية التي تقوم على إعداد حرس الحدود المحترفين، ونؤمن بأن هذه الدورات التدريبية سوف تساهم في تطوير التدريب الذي يتلقاه حرس الحدود بما يتماشى مع المعايير الدولية". المصادر: وكالة أنباء ترند ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

زورق صواريخ تركماني يشارك في تدريبات مكافحة الإرهاب في بحر قزوين.

وكالة الصحافة الفرنسية/صورغيتي



تبادل المعرفة

يونيباث مجلة تُوزع بالملجان على الأفراد المرتبطين
بالمسائل الأمنية في الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا.

ساهم في يونيباث

أرسل كل أفكار المقالات، والخطابات إلى المحرر، ومقالات الرأي، والصور والمحتويات
الأخرى إلى أسرة يونيباث على البريد الإلكتروني CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

للاشتراك المجاني:
استخدم بريدنا
الإلكتروني الجديد

CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

أو اكتب إلينا على العنوان:

Unipath
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA
رجاء ذكر اسمك، ووظيفتك، أو منصبك الوظيفي أو
رتبتك، وعنوانك البريدي وعنوانك الإلكتروني.

الحقوق

يحتفظ كاتبو المقالات بجميع حقوقهم
في المادة الأصلية. غير أننا نحتفظ لنفسنا
بحق تنقيح المقالات كي تلبي متطلبات
المساحة والأسلوب. ولا يضمن تقديم
المقال نشره. وأنت بإسهامك لمجلة
يونيباث، توافق على هذه الشروط.

معلومات عن التقديم

- يفضل إرسال المحتويات بلغتك الأصلية. ستتولى
يونيباث الترجمة.
- يجب ألا يزيد المقال عن 1500 كلمة.
- رجاء أن ترسل مع كل مقال سيرة ذاتية قصيرة
ومعلومات الاتصال بك.
- يجب أن يكون حجم الصورة 1 ميغابايت على الأقل.

